جامعة البحرين

كليـــة الآداب

قسم علم النفس

الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين بمملكة البحرين

مخطط بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد الأسري

إعـــداد

زينب علي حسن درويش

الرقم الجامعي: ٢٠٠٨٣٠٩١

إشـــراف

د. أماني الشيراوي

أستاذ مشارك

جامعة البحرين

مملكة البحرين

أبريل، ٢٠٢٢م

جامعة البحرين

كليـــة الآداب

قسم علم النفس

الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين بمملكة البحرين

مخطط بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد الأسري

إعـــداد

زينب علي حسن درويش

الرقم الجامعي: ٢٠٠٨٣٠٩١

إشـــراف

د. أماني الشيراوي

أستاذ مشارك

جامعة البحرين

مملكة البحرين

أبريل، ٢٠٢٢م

الاعتماد

نموذج رقم (٢)

صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم

جامعة البحرين

كلية الآداب

برنامج ماجستير:

ناقش (ت) الطالب (ة) ..... زينب علي حسن درويش.. لرقم الجامعي ..... 20083091.....

الاطروحة التي استكمل (ت) بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في برنامج .....الدبلوم العالي والماجستير في الإرشاد الأسري..

وعنوان الأطروحة الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعاً لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين بمملكة البحرين

وذلك يوم .الاثنين.... . الموافق . 20 June 2022....

وتوصي اللجنة بمنحه درجة الماجستير / او الدكتوراه بتقدير :-A

(لجنة المناقشة)

الاسم	التوقيع
د.أماني عبدالرحمن الشيراوي ..... مشرفاً	.....
د.أحمد سعد جلال.... ممتحناً داخلياً	.....
أ.د.أمينة شلبي.. ممتحناً خارجياً	.....

جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس
Dept Of Psychology
College of Arts
UNIVERSITY OF BAHRAIN

إيداع البحث:

University of Bahrain
Deanship of Graduate Studies
And scientific Research

جامعة البحرين
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

استمارة إيداع البحث

اسم الباحث:	زينب علي حسن عبد الرسول درويش		
عنوان البحث:	الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين بمملكة البحرين		
سنة النشر:	2022		
الكلية:	**كلية الاداب**	القسم:	**قسم علم النفس**
ذالبريد الإلكتروني:	**Znoob90-bh@hotmail.com**	رقم الاتصال:	**32114911**

إقرار الباحث بالموافقة على الشروط التالية:

يحق لجامعة البحرين إتاحة وتوفير الرسالة أو الأطروحة المذكورة أعلاه في مكتبة الجامعة أو من خلال موقع الإسهامات البحثية للجامعة أو على نطاق أوسع في الخارج؛ كما ويمكن إعادة طباعة الرسالة إذا اقتضت الحاجة لذلك أو رقمنتها مع إتاحتها على شبكة الأنترنت وذلك حسب تقدير إدارة الجامعة.

تنطبق هذه الشروط على جميع النسخ بما في ذلك النسخ الإلكترونية

تعتبر هذه الرسالة أو الأطروحة من المواد المحمية والتي تخضع إلى حقوق النشر والتأليف، ولا يجوز نشر أي اقتباس من الرسالة بدون توثيق المصدر.

توقيع الباحث: زينب علي التاريخ: 25 سبتمبر 2022م

10 Approved at the University Council 6th meeting, 2013
In accordance with Decision No. 736/2013 dated 14/3/2013
Modified by University Council Decision No. 2043/2013 dated 20/11/2013.

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد ساعات الاستخدام) لدى أفراد عينة الدراسة، وإلى معرفة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وهدفت الدراسة أيضًا التعرف على دلالة الفروق في مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل). وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المقارن). تكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) من الأفراد المتزوجين في مملكة البحرين، حيث تم اختيار العينة بطريقة عينة كرة الثلج في الفضاء الإلكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس مستوى الطلاق العاطفي من إعداد (الشواشرة، وعبد الرحمن ٢٠١٨)، واستبانة لقياس مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة، وقم تم تطبيق الخصائص السيكومترية على أدوات البحث. وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد الساعات)، أي أن عدد ساعات الاستخدام لا يؤثر على مستوى الطلاق العاطفي. وتوصلت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى للمتغيرات (الجنس، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل)، بينما توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائيًا تعزى لمتغير العمر. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لجميع المتغيرات الديموغرافية للدراسة.

الإهداء :

إلى من فضلهما عليّ كان ولا زال في هذه الدنيا ..
إلى من أحاطتني رحمات الله وعونه بفضل دعائهما لي ..

إلى والداي ..

" أبي " ، ،
من تمنيت أن يطيل المولى في عمره حتى يراني في خطواتي هذه ..
من كانَ ذو ثقة بأني سأكمل دراستي في يومٍ ما ..
من كنتُ أتمنى أن يشاركني لحظات سعادتي هذه .. ولكنه رحل!

" أمي " ، ،
من تحملت تعب دراستي وانشغال وقتي ..
من أشعرتني بالقوة رغم غياب والدي، وكانت السند ..
من أحفتني بدعواتها وصبرها، وكانت ملجأي دومًا ..

أمي الغالية .. أبي العزيز .. أهديكما جهد هذه الرسالة.

شكر وتقدير:

خير ما أبدأ به صلاتي وسلامي على خير الأنام محمد (ص).

عظيم شكري وامتناني لمن اختارتني لتكون مصدرًا للتوجيه والدعم في إتمام هذا العمل. أتقدم بخالص الشكر والاحترام لدكتورتي الفاضلة / أماني الشيراوي على جهدها المبذول أثناء الإشراف على عملي، وما قدمته من إرشاد ونصح، وما أعطته من علم ومعرفة فكان كالنور وقت الظلمة، وما بذلته في تقديم الإرشاد والنصح بكل صبر وتحمل في إخراج هذا العمل في صورته النهائية. كلمات شكري لا توفي حقكِ.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء هيئة التدريس في بقسم علم النفس – بجامعة البحرين على ما بذلوه وما قدموه لنا وأعطونا إياه طوال فترة الدراسة من علم ومعرفة وإرشاد ونصح وقوة. فلكل جهد وقت لقطف ثماره، وأنتم كنتم سببًا في نمو هذا الثمر. فشكرًا لما زرعتموه في نفوسنا من قوة وفي عقولنا من نور.

ولا يسعني القول أيضًا بأن الله تعالى قد يرسل لنا في طريقنا نعمٌ ورحمات على هيئة بشر.. يعطوننا الدعم والقوة من حيث لا نشعر .. نكون أقوياء بوجودهم .. يعظمون عملنا ومزايانا .. فكل: من كان بابًا للنصح في بداية دراستي ولدخولي التخصص، ومن كان سببًا في تسهيل الصعوبات لي أثناء دراستي، ومن أعانني على إكمال مشوار الدراسة، ومن كان دعمًا ومساندة لي أثناء تعبي، ومصدرًا للتشجيع والقوة عند التعثر، وملهمًا للنصح إن ضللت الصواب، ومن دعا لي في ظهر الغيب، ومن تمنى لي الخير. كل الشكر من أعماق قلبي لكم جميعًا.

وأولاً وأخيرًا .. شكرًا أمي، شكرًا أبي .. فأنتما سبب وصولي هنا.

قائمة الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
الاعتماد	أ
إيداع البحث	ب
ملخص الدراسة	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة الموضوعات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الرسوم البيانية	ل
قائمة الملاحق	م
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أسئلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولا: الإطار النظري	
المحور الأول: الطلاق العاطفي لدى المتزوجين	11
المحور الثاني: مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	20
ثانيًا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها	
أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالطلاق العاطفي	25

ثانيًا: الدراسات السابقة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي	34
ثالثًا: الدراسات السابقة المتعلقة بالطلاق العاطفي ووسائل التواصل الاجتماعي	37
التعقيب على الدراسات السابقة	38
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
أولاً: منهج الدراسة	43
ثانيًا: مجتمع الدراسة	43
ثالثًا: عينة الدراسة	43
رابعًا: أدوات الدراسة	49
خامسًا: إجراءات الدراسة	58
سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة	59
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات	
أولًا: نتائج السؤال الأول	60
ثانيًا: نتائج السؤال الثاني	64
ثالثًا: نتائج السؤال الثالث	72
رابعًا: نتائج السؤال الرابع	82
خامسًا: تفسير ومناقشة النتائج	91
سادسًا: التوصيات	92
سابعًا: الدراسات المقترحة	93
قائمة المراجع	
أولاً: المراجع العربية	94
ثانيًا: المواقع الإلكترونية	98
ثانيًا: المراجع الأجنبية	98
ملاحق الدراسة	101
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	114

قائمة الجداول

	عنوان الجدول	الصفحة
1	بيانات المتغير الديموغرافي العمر	44
2	بيانات المتغير الديموغرافي مدة الزواج	45
3	بيانات المتغير الديموغرافي المستوى التعليمي	47
4	بيانات المتغير الديموغرافي الدخل	48
5	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مستوى الطلاق العاطفي والدرجة الكلية	52
6	الارتباطات في مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين	52
7	قيم معاملات الثبات لمقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين	53
8	توزيع عبارات استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أبعاده الثلاثة	55
9	معاملات الارتباط بين أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين والدرجة الكلية	56
10	الارتباطات في استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين في العينة الاستطلاعية	56
11	معاملات الثبات لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	57
12	حساب إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات	60
13	المقارنات البعدية للبعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي/ عدد الساعات	61
14	المقارنات البعدية للبعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات	62
15	المقارنات البعدية للبعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات	62

16	المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات	63
17	تفسير مستويات المتوسط الحسابي في المقياس الخماسي	64
18	نتائج استجابات العينة على أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين	64
19	نتائج استجابات عينة الدراسة على الفترة الزمنية التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي	65
20	نتائج استجابات عينة الدراسة على الطريقة التي تستخدم بها وسائل التواصل الاجتماعي	65
21	نتائج استجابات عينة الدراسة على المكان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي	66
22	نتائج استجابات عينة الدراسة على المواقع التي تستخدمها	66
23	نتائج استجابات عينة الدراسة على طريقة التواصل في وسائل التواصل الاجتماعي	67
24	نتائج استجابات عينة الدراسة على بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	68
25	نتائج استجابات عينة الدراسة على بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية	69
26	نتائج استجابات عينة الدراسة على البنود العكسية لبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية	71
27	إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير العمر	72
28	إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير مدة الزواج	73
29	المقارنات البعدية في البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير مدة الزواج	73
30	المقارنات البعدية في البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير مدة الزواج	74
31	المقارنات البعدية في البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير مدة الزواج	74

32	المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومتغير مدة الزواج	75
33	حساب إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي	76
34	المقارنات البعدية في البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي	76
35	المقارنات البعدية في البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي	77
36	المقارنات البعدية في البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي	77
37	المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومتغير المستوى التعليمي	78
38	حساب إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير الدخل	79
39	المقارنات البعدية في البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير الدخل	79
40	المقارنات البعدية في البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير الدخل	80
41	المقارنات البعدية في البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير الدخل	80
42	المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومتغير الدخل	81
43	حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير العمر	82
44	المقارنات البعدية لبعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير العمر	83
45	المقارنات البعدية لبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير العمر	83
46	المقارنات البعدية لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير العمر	84
47	حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير مدة الزواج	84

48	المقاربات البعدية للأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير مدة الزواج	85
49	المقارنات البعدية لمتغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير مدة الزواج	85
50	المقارنات البعدية لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير مدة الزواج	86
51	حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي	87
52	المقارنات البعدية للأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير المستوى التعليمي	87
53	المقارنات البعدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير المستوى التعليمي	88
54	المقاربات البعدية لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير المستوى التعليمي	88
55	حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير الدخل	89
56	المقارنات البعدية للأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير الدخل	89
57	المقاربات البعدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير الدخل	90
58	المقاربات البعدية لاستبانة مدلا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير الدخل)	90

قائمة الرسوم البيانية

رقم الملحق	عنوان الرسم البياني	الصفحة
1	الرسم البياني للمتغير الديموغرافي العمر	45
2	الرسم البياني للمتغير الديموغرافي مدة الزواج	46
3	الرسم البياني للمتغير الديموغرافي المستوى التعليمي	47
4	الرسم البياني للمتغير الديموغرافي الدخل	48

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين	102
2	استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين	105
3	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة	112
4	خطاب الموافقة على تعيين المشرف واعتماد عنوان الأطروحة	113

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

- مـــقـــدمـــة
- مـشـكـلة الـبحـث
- أهـداف الـدراســة
- أهـمـيـة الـدراســة
- أسـئـلـة الـدراســة
- فرضـيات الدراسـة
- حـــدود الـدراســة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يعد الزواج بمثابة رباط بين الرجل والمرأة، وهو من أسمى العلاقات البشرية، التي يجب أن تبنى على المودة والرحمة والعطف والألفة بين الزوجين. كما يترتب في هذه العلاقة حقوق وواجبات على كل من الطرفين، بغرض الوصول إلى السكينة داخل الأسرة. فالعاطفة الإيجابية المتبادلة بين الزوجين تؤدي إلى التوافق الزواجي، حيث إن هذه العاطفة هي بمثابة مؤشر على صحة العلاقة وفعاليتها، والتي بدورها تنتج أسرة فاعلة، ومتى ما اختلت هذه العاطفة نتج عنها شرخ في العلاقة الزواجية، والذي بدوره يؤثر على بناء الأسرة ووظائفها.

فوجود النسق العاطفي مهم في الأسرة كما هو موضح في نظرية بوين لتعدد الأجيال. وأحد أهم الأسباب التي من الممكن أن تؤثر سلبا على هذا النسق هو التفاعل فيه، فالحياة الزوجية قائمة على التواصل الفعال الذي يقوي رابطة العاطفة بين الزوجين، خصوصا في ظل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في وقتنا الراهن.

ومع التطور السريع الذي تشهده المجتمعات على جميع الأصعدة، ومنها تطور وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها المتزايد في هذا القرن المنصرم، أدى إلى ظهور بعض المتغيرات على أفراد المجتمع عمومًا، وعلى أفراد الأسرة وبالتحديد على الزوجين. ومما لا شك فيه تأثر الأزواج والعلاقة بينهم باستخدام وسائل التواصل تلك، حيث أصبحت بمثابة تحديات إذا ما استطاع الزوجين استخدامها بصورة صحيحة، وإلا من الممكن أن ينعكس هذا الاستخدام سلبًا على التفاعل داخل الأسرة والعلاقة بين الزوجين. أي أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أي يؤدي بدوره إلى حدوث زعزعة في العلاقة الزواجية مما يترتب عليه حدوث الطلاق العاطفي بين الأزواج في نهاية المطاف. وإذا ما عولجت هذه المشكلة بين الأزواج قد يستمر الزواج طيلة الحياة بهذا الشكل لعدة أسباب من الممكن أن تجبر الزوجين على ذلك كالواجهات الاجتماعية أو وجود الأطفال أو لمصالح مالية مشتركة وغير ذلك، أو ربما ينتهي المطاف إلى الطلاق الشرعي أو القانوني المتعارف عليه.

إن الطلاق العاطفي يتمثل باختصار شديد وجود الأزواج في بيت واحد كالغرباء مع غياب العاطفة أو تدنيها بين هؤلاء الأزواج لأسباب كثيرة منها وجود الأفكار اللاعقلانية بين الزوجين كما أوضحت دراسة (الشواشرة و عبد الرحمن، ٢٠١٨)، وأيضا من أحد الأسباب هو أساليب الحياة لدى المتزوجين (الفتلاوي و جبار، ٢٠١٢)، وأيضا الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى الأزواج (الزهراني، ٢٠٢١).

إن العلاقة الزواجية في وقتنا الحالي تتعرض للكثير من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر عليها سلبا وإيجابا وقد تدفعها إلى اتجاهات مختلفة، ومن بين هذه المتغيرات مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إن هذا الاستخدام من الممكن أن ينتج عنه خلل في التواصل بين الأزواج، وحدوث الخلافات. فإما أن يزيد هذا الاستخدام من الترابط والمودة والعاطفة بين الزوجين، وإما أن يزيد من البعد والكره بين الزوجين والذي قد يكون سببًا في حدوث الطلاق العاطفي.

مشكلة البحث:

إن التطور الذي نشهده اليوم في مجالات التكنولوجيا الحديثة، خصوصًا التطور في شبكات وسائل التواصل الاجتماعي وتعدد استخداماتها اليومية، والتي أصبحت متاحة من قبل جميع أفراد الأسرة ومن بينهم الزوجين، فمن الممكن أن يؤثر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقة الزوجية. حيث أكدت نتائج بعض الدراسات بوجود أثر لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية، كدراسة (حسن وعليوي، ٢٠١٨) التي انتهت نتائجها بوجود أثر لوسائل التواصل الاجتماعي على تدهور العلاقة الزوجية، ودراسة (Saheh و Mukhtar، ٢٠١٥) التي انتهت بإمكانية أن تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى الخيانة الزوجية وأن تؤدي إلى الطلاق، ودراسة (Russell و Clayton، ٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها بن الاستخدام النشط لوسائل التواصل الاجتماعي وبالتحديد تويتر يؤدي إلى زيادة نسبة الخيانة الزوجية والانفصال والطلاق. كما انتهت دراسة (السميحين، ٢٠١٩) بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ويتضح أن أحد أهم الأسباب التي من الممكن أن تؤدي للطلاق العاطفي هو الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي. وفي ضوء ذلك فإنه لم يتم التطرق في المجتمع البحريني (في حدود تقصي الباحثة) لموضوع الطلاق العاطفي من جانب وتأثره بمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

من جانب آخر. هذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة باختيار متغيرين أساسيين مهمين قد يؤثران على حياة الفرد داخل الأسرة وحياة المجتمع، وهما متغير الطلاق العاطفي ومتغير وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن هنا فقد حاولت الباحثة استقصاء طبيعة هذه المشكلة لدى العينة، وقد أجرت دراسة استطلاعية أولية طبقتها على (٢٤) متزوج ومتزوجة، وفي ضوء قياس الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وجدت الباحثة نتيجة الدراسة الاستطلاعية الأولية تبين وجود مشكلة الطلاق العاطفي، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بالدراسة الحالية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة حول الطلاق العاطفي ووسائل التواصل الاجتماعي تبين للباحثة وجود نقصًا في هذه الدراسات، حيث أن الدراسات المتعلقة بمتغير الطلاق العاطفي ارتبط البحث فيها بمتغيرات أخرى مثل الضغوط النفسية وفعالية الذات كدراسة (الزهراني، ٢٠٢١) وأساليب الحياة كدراسة (الفتلاوي و جبار، ٢٠١٢) والطلاق العاطفي في المجتمع الأردني (النجداوي، ٢٠١٨).

وقد اتضح للباحثة من خلال البحث والاطلاع خلو الدراسات المحلية من دراسة هذه المشكلة. كما أشارت الدراسات الحديثة العربية في توصياتها إلى ضرورة دراسة الطلاق العاطفي مع متغيرات أخرى ومن تلك الدراسات دراسة (النجداوي، ٢٠١٨) ودراسة (الفتلاوي و جبار، ٢٠١٢)، ودراسة (الجوازنه، ٢٠١٨). ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة الدراسة في هذه المتغيرات، وذلك لقلة الدراسات فيها، واحتياج المجتمع المحلي لمثل هذه الدراسات. حيث أن دراسة مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يسهم في فهم أكثر لهذه المشكلة وطبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، والجوانب المرتبطة بها والتي قد تؤثر على حياة الزوجين والأسرة.

وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد الساعات) لدى عينة من المتزوجين بمملكة البحرين؟

٢- ما مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (للفترة الزمنية – طريقة الاستخدام – مكان الاستخدام – المواقع المستخدمة – طريقة التواصل – غاية الاستخدام) لدى أفراد عينة الدراسة؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل) لدى أفراد عينة الدراسة؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الغاية من الاستخدام) تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل) لدى أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين في مملكة البحرين، وكذلك في ضوء بعض المتغيرات، وتتلخص أهداف هذه الدراسة في الآتي:

١- التعرف على دلالة الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد الساعات) لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- التعرف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (للفترة الزمنية – طريقة الاستخدام – مكان الاستخدام – المواقع المستخدمة – طريقة التواصل – غاية الاستخدام) لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- التعرف على دلالة الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل) لدى أفراد عينة الدراسة.

٤- التعرف على دلالة الفروق في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الغاية من الاستخدام) تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل) لدى أفراد عينة الدراسة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

الأهمية النظرية:

وتتضح فيما يلي:

١- نظرًا لقلة عدد البحوث في الدراسات المتعلقة بالطلاق العاطفي (في حدود تقصي الباحثة) على مستوى الوطن العربي، فهناك حاجة لإجراء مزيد من الدراسات. لذا من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الميدان والأدبيات المتصلة بهذا الموضوع.
٢- نظرًا لأهمية الموضوع سواء على نطاق الأسرة أو المجتمع المحلي في مملكة البحرين أو العربي، ومن المرجو أن تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات التي يمكن أن تقود الباحثين للمزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.
٣- حاجة المجتمع لمثل هذه الدراسات التي تتعلق بالزواج والأسرة، للوقوع بالأسباب وتجنب هذه المشكلة الزواجية، ففي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات كافية تناولت موضوع البحث.
٤- جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين ومستوى الفروق بينهما، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو العلاقة بين مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين.

الأهمية التطبيقية:

وتتضح فيما يلي:

١- توفر هذه الدراسة الحالية أدوات لقياس مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، يمكن للباحثين والمهتمين في الارشاد الأسري استخدامها لاحقًا.
٢- توفر هذه الدراسة قاعدة بيانات على المستوى المحلي يمكن للباحثين الاستفادة منها والبناء عليها في المزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

٣- النتائج في هذه الدراسة قد توفر معلومات من شأنها الاسهام في تقديم توصيات للمختصين ببرامج إرشادية للمتزوجين لخفض مستوى الطلاق العاطفي.

٤- لفت نظر المختصين في مجال الإرشاد الأسري بمملكة البحرين إلى الاهتمام بموضوع مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين.

ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث في معرفة الأثر في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الزوجين، حيث يمكن لهذا الاستخدام أن يسبب شرخًا في العلاقة الزوجية، تمتد للطلاق العاطفي. فالطلاق العاطفي هو أحد أنواع الطلاق، ولكنه غير ظاهر للعيان، ولا يمكن رصده بالعدد كالطلاق الرسمي، كما أن وقوعه لا يعني حتمًا حدوث طلاق رسمي، وفي هذا الحال قد يستمر الزواج لأسباب عديدة، ولكن قد تحدث تداعيات خطيرة بين الزوجين. وفي حالات أخرى قد يكون الطلاق العاطفي مرحلة من مراحل الطلاق التي قد تؤدي إلى وقوع الطلاق الرسمي مستقبلاً.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة بما يلي:

١-الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على عينة من المتزوجين من كلا الجنسين بما هو متيسر في الفضاء الإلكتروني في مملكة البحرين، وذلك لظروف جائحة كورونا وصعوبة التواصل المباشر مع العينة.

٢-الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة ما بين ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

٣-الحدود البشرية:

عينة متيسرة من المتزوجين من كلا الجنسين بمملكة البحرين يطبق عليهم أدوات الدراسة.

٤-الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على موضوع دراسة مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

مصطلحات البحث:

مستوى الطلاق العاطفي:

تعرف كلمة مستوى اصطلاحًا كالتالي:

يعرف قاموس المعاني (٢٠٢٢) المُسْتَوى على أنه الدرجةُ والمكانةُ التي استوى عليها الشيء، كما يعرفها على إنها الدرجة، أو معيار الحكم ، أو نسبة المقارنة.

الطلاق العاطفي Emotional Divorce :

عرف هادي (٢٠١٠، ١٢) الطلاق العاطفي بأنه " اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلبا على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي ويؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهم أغراب وبشكل مستمر".

عرفت العبيدي (٢٠١٥، ٢٧) الطلاق العاطفي بأنه "حالة من الفتور بين الزوجين وعدم التفاهم في كل الأمور البيتية والحياتية والأولاد وفقدان المودة والرحمة والسكينة بينهما، وبمرور الأيام تتطور إلى انفصال في كل شيء وتسود مشاعر الغربة بينهما كأنهما أغراب تحت سقف واحد".

عرف الحقباني (٢٠١٦، ٦٣) الطلاق العاطفي بأنه "هجر الزوج لزوجته سواء كان هجرًا في العلاقة العاطفية أم المحادثة، وفقدان المودة والسكن النفسي بين الزوجين مع قيام الزوج بالحقوق الزوجية الأخرى كالنفقة والسكن بحيث يظهر للناس استقامة العلاقة الزوجية على خلاف الواقع".

عرفت رجب (٢٠١٦، ٤٧٣) الطلاق العاطفي بأنه "انفصال الزوجين وجدانيًا مع الاحتفاظ بالصورة الكاذبة للزواج والإبقاء على العلاقة الزوجية بشكل قانوني وعدم اللجوء للطلاق الفعلي ويدركه الأبناء من خلال ملاحظتهم لسلوك الآباء والأمهات تجاه بعضهم البعض ويظهر ذلك في عدة مظاهر أهمها النفور والتجاهل وكثرة المشكلات والصراعات وسلبية التواصل الوجداني مما يترتب عليه ظهور بعض الأمراض النفسجسمية لدى أحد الزوجين".

أما التعريف الإجرائي لمستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين:

يعرف إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في المقياس الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض في الدراسة، والذي يقيس ثلاثة أبعاد هي: البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد العاطفي.

وقد عرفتها الباحثة تفصيليًا كما يلي:

- **البعد الاجتماعي:**

يقيس هذا البعد الجوانب الاجتماعية والمالية بين وكل ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية بين الزوجين ومع الآخرين كالخروج في المناسبات الاجتماعية والجوانب التنظيمية للمال من الجانب الاجتماعي، وجوانب الشخصية مع الآخرين ومع الأبناء.

- **البعد النفسي:**

يقيس هذا البعد الجوانب النفسية بين الزوجين كالتحقير والقلق والغضب واللامبالاة والتعاطف.

- **البعد العاطفي:**

يقيس هذا البعد الجوانب العاطفية بين الزوجين كالمشاعر المتبادلة والسعادة والحب والمودة والرضا الزواجي والعلاقة الحميمية.

مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

وتقصد الباحثة بمدى استخدام:

هو عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم، والفترة الزمنية التي تستخدم فيها (فترة الصباح – الظهر – العصر – المساء – منتصف الليل)، والطريقة التي تستخدم بها وسائل التواصل الاجتماعي (من الهاتف المحمول – من جهاز الكومبيوتر الشخصي – من الأجهزة اللوحية – من وسيلة أخرى)، والمكان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي (في المنزل – في مكان العمل – في السيارة – في الأماكن العامة – في أماكن أخرى)، والمواقع التي يتم استخدامها كالإنستغرام والواتس آب وتويتر وسناب شات وتيك توك والفيس بوك ويوتيوب ومواقع أخرى، وطريقة التواصل في هذه الموقع (بالتواصل الكتابي – التواصل الصوتي – التواصل المرئي – بطريقة أخرى)، وذلك لتحقيق الغايات من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يخدم العلاقة الزوجية أو العكس (الصوافي، ٢٠١٥)

وفي هذه الدراسة ستقتصر الباحثة بعدد الساعات كمدى لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

وسائل التواصل الاجتماعي Social Media:

عرف Haythornthwaite (٢٠٠٥) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها تلك المواقع التي تتيح للمستخدمين عبرها الاتصال اجتماعيًا بواسطة الانترنت وتبادل المعارف والمعلومات وتوفير نطاق حرية في النشر والتعليق، وتكون تلك الشبكات علاقات اجتماعية مع الآخرين في إطار المجتمعات الافتراضية.

عرف المنصور (٢٠١٢، ٢٥) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "شبكة مواقع فعالة جدًا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضًا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم".

عرفت صليحة (٢٠١٥، ٦٦) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "مجموعة مواقع الكترونية تسمح بالتواصل مع غيرهم وتبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم، ويكون ذلك ضمن حيز اهتمامهم وميولهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سرية، ومن أبرز هذه الشبكات هي فيس بوك وتويتر ويوتيوب".

عرف الشمالية (٢٠١٥، ٨٣) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "تركيبة اجتماعية إلكترونية من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذا العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية في بلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمقًا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".

عرفت بن عبود (٢٠١٧، ٨) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم، ويسمح للأفراد وضع صور وفيديوهات ومواضيع مختلفة ويقومون بالتعليقات عليها من طرف المشتركين هذا بالإضافة إلى خصائص أخرى وتطبيقات توفرها هذه المواقع للمستخدم".

أما التعريف الإجرائي لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين:

يعرف إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض في الدراسة، والذي يقيس ثلاثة أبعاد هي: بعد الفترة الزمنية والمكان وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **الإطـــار النـــظـــري:**

  المحور الأول: الطلاق العاطفي

  المحور الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي

- **الدراسات السابـــقة والتعليق عليها**

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد الطلاق العاطفي أحد التحديات أو المشكلات التي تواجهها الزوجين داخل الأسرة، وتختلف خطورة الطلاق العاطفي باختلاف أسبابه والعوامل المؤدية إليه، حيث أن إصلاحه يتعلق بالوقوف عند هذه الأسباب (النابلسي، ١٩٩٠). حيث أن البناء الأسري وعلاقة الزوجين السليمة مع بعضهم تحدد طبيعة سير هذه العلاقة نحو الاتجاه السليم. وفي هذا الفصل سيتم تناول مشكلة الطلاق العاطفي بين الزوجين ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال عرض الإطار النظري التي يتضمن أهم المفاهيم والنظريات المفسرة للطلاق العاطفي، ومن خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية والتعقيب عليها كالتالي:

أولًا الإطار النظري:

المحور الأول: الطلاق العاطفي بين الزوجين

مفهوم الطلاق العاطفي

يعرفه النابلسي (١٩٩٠) بأنه الطلاق غير المعلن على الملأ، وأحيانًا يكون من طرف واحد فيما يمكن للطرف الآخر أن يجهله كليًا، وتختلف مخاطر الطلاق العاطفي باختلاف أسبابه، حيث أن احتمالية إصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جدية الأسباب المؤدية له والذي يجب الوقوف عندها طويلاً، كما أن البعض يطلق عليه بالطلاق النفسي الذي تمارسه المرأة كنتيجة لعدم قناعتها بأهلية زوجها للعب دور الرجل أمامها أو العكس، ويسمى أحيانًا بالزواج غير الممارس أي استمرار الزواج بدون علاقة جنسية، وعادة ما يكون هذا مقدمة للطلاق أو على الأرجح للهجر الذي يسبق الطلاق.

يعرفه المصري (٢٠٠٧: ٢٧) بأنه "افتقار العلاقة العاطفية بين الزوجين للمودة بحيث لا يشعر أحدها بوجود الآخر أو بأهميته في حياته الشخصية والوجدانية أو ينظر كل منهما للآخر على أنه غريب فتضعف روابطهما

العاطفية وتسمى التزاماتهما (كزوج وزوجة) شكلية فارغة من روحهما ويبقيان مرتبطين اسميًا وظاهريًا من دون طلاق رسمي بينهما".

كما تعرف رابطة علم النفس الأمريكية الطلاق العاطفي بأنه "علاقة زوجية يعيش فيها الشريك حياة منفصلة عن شريكه مع غياب الحياة الطبيعية بينهما". (APA, 2007:326)

يعرفه (الحسين، ٢٠١٣: ٣٢) بأنه "حالة من انعدام الحب والتعاطف يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي تام، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر، حتى يصبح حضور أو غياب أحدهما عن البيت لا يعني للآخر الكثير، وربما يصل في مرحلة متقدمة إلى شعور بالراحة والاطمئنان عند الغياب أو السفر". كما يعرف على أنه "التباعد والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين، رغم كونهما لا يزالان تحت سقف واحد".

مراحل الطلاق العاطفي بين الزوجين:

يمر الزوجان بمراحل عدة حتى يصلان للطلاق العاطفي، حيث أن الزواج يمر بمحطات عديدة تكون فيها إشارات للزوجين إن كانا يسيران في الطريق الصحيح أم يسيران باتجاه الطلاق العاطفي. وتتلخص هذه المراحل كما يراها روزبيرج وروزبيرج (٢٠٠٢) كالتالي:

١- الحلم Dream:

تبدأ المرحلة الأولى بالحلم حيث العيش بالأحلام والخطأ في تقييم الحياة الزوجية، ويعتقد كل منهما ب السعادة الزوجية لا تحتاج إلى جهد دائم، وبأن الخلافات الزوجية طبيعية فلا يسعون لحلها.

٢- خيبة الأمل Disappointment:

والتي تحدث لدى الأزواج عندما يفشلون في تحقيق التوقعات التي وضعوها عند دخول العلاقة الزوجية، فيصاب الزوجان بالإحباطات وخيبات الأمل، وقد ينجحان في تجاوز ذلك بإيجابية فيزيد من تقوية العلاقة الزوجية ، وأما عدم فهم كل منهما للآخر وعدم التوصل للحلول يزيد من التوتر والقلق.

٣- الخذلان واليأس Disarrangement:

خلال هذه المرحلة يشعر الزوجان بالخذلان واليأس في حياتهما الزوجية، وذلك عندما تصبح حاجات الحب الأساسية غير مشبعة من الطرف الآخر خلال الزواج.

٤- التباعد Distance:

خلال هذه المرحلة يعيش الزوجان حالة من الانشغال في تحقيق أهدافهم وظيفيًا واجتماعيًا بعيدًا عن الطرف الآخر، مما يجعلهم متناسين حياتهم الزوجية والأسرية.

٥- الانفصال Disconnect:

في هذه المرحلة يعيش الزوجان معًا جسديًا لكنهما منفصلان نفسيًا وعاطفيًا، ويفقد كل منهما أساليب الاتصال داخل الأسرة، ومن الممكن أن يبحث كل منهما عن علاقة حميمية مع شخص آخر خارج العلاقة الزوجية، وتبدأ هنا الخيانة الزوجية.

٦- الشقاق Discord:

تبدأ بين الزوجين مرحلة الخلاف وقلة الاحترام وإما أن تنقطع العلاقة الحميمية بين الزوجين أو أن تصبح عملاً روتينيًا خاليًا من المشاعر والاستمتاع وبدون اشباع مما يؤدي إلى الانفصال الجسدي.

٧- الطلاق العاطفي Emotional Divorce:

يعيش الزوجان معًا لكنهما منفصلان عاطفيًا، فيعيشان في البيت نفسه حياة واحدة تتسم بالتباعد والتنافر تخلو من أدنى مقومات العلاقة الزوجية. فالأزواج يبقون معًا لأسباب عديدة كوجود الأولاد، والاعتماد المادي على الطرف الآخر، والمظهر الاجتماعي، أو لسبب ديني.

ومن منظور آخر قسم Al Ubaidi (٢٠٠٧) مراحل الطلاق العاطفي كالتالي ضمن خمس مراحل:

١- المرحلة الأولى: لوم الزوج وخيبة أمل أحد الطرفين Blaming the spouse and disillusionment of one party

يبدأ كل طرف في لوم الآخر على المشكلات سواء الحالية أو الماضية التي تمر بها الحياة الزوجية، حيث يمران بمشاعر استياء سلبية، وخوف من المجهول واحساسهم بعدم السيطرة على حياتهم.

٢- المرحلة الثانية: الحداد على الخسارة والتعبير عن عدم الرضا Mourning the loss and expressing dissatisfaction

وفيها يتم الشعور بالحزن العميق، وبأن الحياة لا معنى لها، وربما يجدان صعوبة في التركيز عند القيام بالمهام الحياتية أو الأسرية.

٣- المرحلة الثالثة: الغضب والاستياء Anger and resentment

في هذه المرحلة تحدث لبعض الأزواج حالات من الخيانة، فيتم التعبير عنها بالغضب اتجاه الطرف الآخر. حيث يبدأ التفكير بالخوف من المستقبل وزيادة التوتر في العلاقة الزوجية.

٤- المرحلة الرابعة: تقرير الطلاق Being single and deciding to divorce

في هذه المرحلة يبدأ التحرر من القيود الزوجية، عندها تزيد المسافة العاطفية بين الزوجين وبفقدان التواصل تدريجيًا.

٥- المرحلة الخامسة: البدايات الجديدة والعمل على القرار New beginnings and acting on decision

في هذه المرحلة تحسم العلاقة من الناحية الجسدية والعاطفية، فإما يستمر الزواج بوجود طلاق عاطفي أو يأخذ مجرى غير ذلك.

كما أظهرت الحسين (٢٠١٣) المراحل التي يمر بها الزواج في الطلاق العاطفي بالتدرج عبر المراحل التالية:

١- مرحلة المقاومة:

تحدث المقاومة نتيجة انزعاج من الشريك عن تصرف ما أو تعبير ما صدر منه، فيقوم الطرف الآخر بالابتعاد وتجنب الشريك.

٢- مرحلة الغيظ:

نتيجة تراكمات للمرحلة الأولى بعدم المصارحة والمواجهة، ومع مرور الوقت تكبر هذه المشكلة فتتحول مشاعر الانزعاج إلى غضب اتجاه الطرف الآخر. تخلق حواجز بينهما تقتل الشعور المودة.

٣- مرحلة الرفض:

يتطور الغيظ لدى أحد الأطراف، وتصبح المشكلات تحدث بشكل يومي أو أسبوعي. ففي هذه المرحلة يجد الشريك أي تصرف من الطرف الآخر مزعجًا، فيبحث عن أدنى سبب للمهاجمة اللفظية أو الجسدية.

٤- مرحلة الكبت:

مع مرور الوقت الطويل يتعب أحد الأطراف من المهاجمة والرفض المزعج الباعث للألم، فيتم خلق حالة من الطلاق العاطفي بمثابة تخفيف عن حالة الألم أو العاطفة السلبية عند المواجهة مع الشريك. وهي أخطر مرحلة في الطلاق العاطفي، حيث يعيش الزوجان معًا وكل واحد منهم يتجنب التواصل جسديًا وعاطفيًا مع الآخر ويكبت الألم داخل قلبه.

الأسباب التي تؤدي للطلاق العاطفي بين الزوجين:

تقسم هادي (٢٠١٢) الأسباب التي تؤدي بالزوجين للطلاق العاطفي إلى جانبين هما: الجانب التعبيري ويشمل فتور الحب، وسوء التوافق الجنسي، والمجال النفسي، والجانب الآخر هو الجانب الذرائعي ويشمل المجال الاقتصادي، والمجال المهني، والمجال الاجتماعي.

وإن من أنواع الأسباب التي تؤدي لظهور مشكلة الطلاق العاطفي بين الزوجين تكون أسباب مشتركة بين الزوج والزوجة، فقد ذكر الشريف (٢٠١٣) هذه الأسباب كالتالي:

١- التواصل والحوار الأسري:

فالحوار الزواجي هو أحد الأمور المهمة لتحقيق التوافق الزواجي، وإن عدمه أو ضعفه يعد سببًا لظهور الطلاق العاطفي.

٢- العلاقة الجنسية بين الزوجين:

تعد العلاقة الجنسية مرآة تعكس العلاقة الزوجية، فإن الاضطراب فيها يعكس اضطرابًا في أحد جوانب العلاقة الزوجية من تفاهم وقدرة على حل المشكلات.

٣- الذكاء الوجداني للزوجين:

إن الذكاء الوجداني عامل مهم يساعد الزوجين على حل المشكلات ومواجهة الضغوط، فالأشخاص الذين يتمتعون بذكاء وجداني لديهم القدرة العالية على مواجهة ضغوط الحياة بنجاح وإدارة حالاتهم المزاجية والسيطرة على انفعالاتهم.

٤- صراع الأدوار الاجتماعية بين الزوجين:

إن أداء الأدوار وتوزيعها داخل الأسرة مرتبط بالرضا الزواجي واستقرار العلاقة بين الزوجين، فتوافق الطرفين على أداء أحدهما لدور معين بغض النظر على الكفاءة أو القدرة على الأداء بوجه كامل فإن هذه الاتفاق له دور كبير في الاستقرار داخل الأسرة وتوثيق الروابط الزوجية. ومن ناحية أخرى فإن الاختلاف على أداء الأدوار قد يؤدي إلى تقييم منخفض لأداء الطرف الآخر للدور الموكل إليه، وبالتالي يؤدي للطلاق العاطفي.

٥- الاضطرابات والأمراض:

إن الاضطرابات أو السمات الشخصية التي يعاني منها أحد الزوجين كالشخصية النرجسية، والشخصية البارانوية، والشخصية السيكوباتية، والشخصية الهستيرية، والشخصية الوسواسية، والشخصية الحدية، والشخصية الاعتمادية السلبية، والشخصية الاكتئابية قد يؤدي إلى فصل التواصل والحياة بين الزوجين والذي بدوره يؤدي على ظهور الطلاق العاطفي بينهما.

مظاهر الطلاق العاطفي بين الزوجين:

إن مظاهر الطلاق العاطفي كثيرة، ومن أهم هذه المظاهر هو: "الانسحاب من فراش الزوجية، وغياب الرفق واللين بين الشريكين، وشيوع السخرية والاستهزاء والإهمال لاحتياجات الطرف الآخر، واللوم المتبادل، والأكل والشرب بشكل منفصل، والمقاطعات في اللفظ والكلام والحوار، وجلوس الزوجين في أماكن منفصلة داخل البيت، والهروب المتكرر من المنزل، وتبلد المشاعر، الصمت الدائم، وباختصار عدم وجود تواصل لفظي وجسدي وعاطفي" (الحسين، ٢٠١٣: ٣٧).

ومن المظاهر الأخرى أيضًا للطلاق العاطفي هو: "غياب حوار الزوجين، وما يطلق عليه الصمت الزواجي، حيث يقتصر الحوار على أمور سطحية وظاهري. وتظهر مظاهر الاضطرابات والألم واليأس التي تخيم على الأطفال ومن ثم تظهر أعراض جسدية كفقد الشهية والتقيؤ والأحلام المزعجة وأما الكبار من الأطفال فتكون ردة الفعل في نفوسهم الخوف من المدرسة والقلق والعناد والخجل والانطواء والعديد من المشكلات" (الحسين، ٢٠١٣: ٣٧).

النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي بين الزوجين:

ومن النظريات التي فسرت مفهوم الطلاق العاطفي كالتالي:

- **نظرية الأنساق (بوين): (١٩٦٠)**

إن النسق الأسري لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم أجزاءه وعلاقتها ببعضها البعض. حيث من الصعوبة ملاحظة أي نسق وتحليله بمجرد النظر إليه بصورة سريعة إلا من خلال النظر إلى أفراد هذا النسق كل على حدة وتفاعلهم معه بعضهم البعض (كفافي، ٢٠٠٨).

ويرى بوين أن الأفراد داخل الأسرة يتفاعلون ضمن نسق عاطفي، وأن الأنظمة داخل الأسرة تقوم على نظام معين من المشاعر والعواطف والأحاسيس، تبنى داخل الأسرة فترة طويلة ويتم تنميتها. فعند غياب هذا النسق أو عند وجود خلل فيه، يشعر أفراد الأسرة بضعف العاطفة بينم، مما ينتج عنه أضرار سلبية على الأسرة بأكملها (في قلاد، ٢٠٠٥: ٢٣-٢٥).

- **نظرية الذات (روجرز): (١٩٤٩)**

يرى روجرز بأن مفهوم الذات هو المفهوم الأساسي والمركزي لهذه النظرية. والذات عند روجرز هي ذلك الجزء من الكائن الحي الذي يتكون من مجموعة من الإدراكات والقيم والأحكام، والذي يكون مصدرًا للخبرة والسلوك. ويرى أن الإنسان لديه نزعة فطرية إلى تحقيق الذات، والأحداث عند الفرد لا معنى لها إلا المعنى الذي يدركه منها ويفهمها، فالواقع في الحقيقة لا يهم الفرد ولا يؤثر على سلوكه، فالفرد يتعامل مع الواقع كما يدركه ويفهمه من خلال خبراته. فالخبرات الموجبة يعتبرها الفرد منسجمه مع تحقيق ذاته، أما الخبرات السالبة فيعتبرها غير منسجمة مع تحقيق ذاته (كفافي، ٢٠٠٨).

ويؤكد روجرز على إن مفهوم الذات يتوفر عندما يكون الفرد مدرك لذاته وخبراته الموجبة، فالخبرات السالبة التي لا تتفق مع مفهوم الذات والتي يراها الفرد تتعارض مع المعايير الاجتماعية تكون كتهديد ومصدر للإحباط وزيادة التوتر (زهران، ١٩٨٢: ٨٥).

- **نظرية التبادل الاجتماعي: (١٩٨٥)**

ترى نظرية التبادل الاجتماعي على أن التفاعل بين الأفراد على حد سواء ومنهم الأفراد داخل الأسرة يقوم على مبدأ التبادل. ويكون هذا التبادل في التفاعلات الأسرية متساويًا لكلا الطرفين، حيث أن أرباح العلاقة متساوية وإذا اختل هذا الميزان فإنه يلحق الضرر بجانب معين في العلاقة الزوجية ، ويؤدي إلى توتر وخسائر في العلاقة (الباشا، ١٩٨٢: ٤٠).

كما ترى هذه النظرية بأن كل طرف يجد رابحًا من تفاعله في هذا الزواج فمنه يستمر في التعاون ويشعره بأن هذه العلاقة متماسكة. بينما يتوقف كل من الزوجين عن التفاعل وتأخذ العلاقة شكلاً عدائيًا عندما يجد أحد الطرفان أو كلاهما نفسه خاسرًا. حيث تلعب توقعات كل طرف اتجاه الآخر دورًا مهمًا في التفاعل داخل العلاقة الزوجية فكلما كان التوقع إيجابيًا أعطى نتائج مربحة، وكلما كان التوقع سلبيًا أعطى نتائج بالخسارة. وعندما يشعر الزوجان بالربح فإنهما يقتربان من بعضًا في الأفكار والسلوك والمشاعر ويشعران بالرضا الزواجي (الباشا، ١٩٨٢: ٣٩-٤١).

وتقوم فرضيات هذه النظرية على أساس العلاقات المتبادلة بين الأطراف خلال السلوك الاجتماعي، حيث أن التبادل الاجتماعي يقوم على أساس الأفعال الإرادية التي تصدر من الأفراد ويحركها العائد أو المكسب المتوقع الحصول عليه، لذا فإن مفهوم التبادل يستبعد الأبعاد القهرية (الرشيدي، ٢٠٠٨: ٣٦).

وتؤكد هذه النظرية على أن من الأسباب المهمة التي تدفع الفرد للزواج بانه يرغب في الشعور بالحب والاحترام والراحة والمودة، وهذا ما هو متوقع أن تحققه العلاقة الزوجية، إضافة إلى الاستقرار المادي والنفسي حيث يشعر كل طرف بأنه مسؤول عن الطرف الآخر (خليل، ١٩٩٧: ٢٠٢).

- **نظرية التفاعل الرمزي: (١٩٤٦)**

تقوم هذه النظرية على مفهومي الرموز والمعاني، ويشير التفاعل الرمزي إلى معنى الرموز على اعتبارها القدرة التي يملكها الفرد للتعبير عن أفكاره في تعاملاته من الآخرين. حيث أن مفهوم الرمز يكون له معنى أعمق من كونه رمز سطحي، وهنا يأتي دور المجتمع في تحديد معاني الرموز وكيفية التفاعل معها بعد إدراك المعنى (لطفي والزيات، ١٩٩٩: ١٢٠).

تعتبر نظرية التفاعل الرمزي من أكثر النظريات التي فسرت العلاقات الأسرية. حيث أنها ارتكزت على التنشئة الاجتماعية وتكوين الشخصية. وتحاول هذه النظرية الكشف عن العمليات الاجتماعية التي تحدث داخل الأسرة، حيث تفسر سلوك أفراد الأسرة اتجاه بعضهم البعض والتوقعات اتجاه تلك الأفعال. كما تهتم هذه النظرية بتوقعات الأدوار والتوافق الجنسي بين الزوجين (كفافي، ١٩٩٩).

بناءً على هذه النظرية فإن المهتمون في دراسة الأسرة يرون تأثير الاختلاف الرمزي بطبيعة الاختلاف البيئي بين الزوجين يؤثر على تحديد توقعات أدوارهما وعلى مجريات التفاعل بينهما، أي أنه كلما كان العالم الرمزي مختلف ومتباين بين الزوجين، كلما تبلورت تقعات الأدوار بينهما بصورة ضعيفة وبطيئة، ويشهد التفاعل بين الزوجين نوعًا من التوتر والصراح، ويحدث العكس في حال اشتراك الزوجين في عالم رمزي واحد (شكري، ٢٠٠٩: ٣٤).

- **نظرية الاتصال: (١٩٨٣)**

يوضح بكار (٢٠٠٩) إن من أهم أساليب الاتصال هو التعبير والاستماع الجيد للتعبير عن المشاعر أثناء الكلام، ومن أهم ما يرتقي بالحوار الأسري هو التعبير عن المشاعر في مقدمة الحوار، ليكون الحوار على درجة عالية من الرضا والتسامح والقبول المتبادل والذي بدوره يقوي الرابطة الأسرية. ومن الأمور المهمة أثناء الحوار الأسري التالي:

١- الحرص على فهم المشاعر مع الطرف الآخر وقياسها على مشاعرنا.
٢- مراعاة المشاعر تتطلب فهم البعد العاطفي في الموقف الحواري نفسه.
٣- التفاعل الجيد بعيدًا عن الجمود واللامبالاة، مع الحرص على لغة الجسد التي من الممكن أن تعبر بصدق وتنقل معاني الكلام والحوار أسرع من الكلمات المنطوقة.
٤- إضفاء المرح على جلسات الحوار واللقاءات الأسرية.
٥- الحرص على عدم إيقاع الطرف الآخر في حرج، من خلال النقد اللاذع، أو الكلام الجارح، أو أي تصرف آخر.

المحور الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

يعرفها جرار (٢٠١٢) بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أوو جمعه مه أصدقاء الجامعة أو غير ذلك".

ويعرفها عوض (٢٠١٣) بأنها "شبكات اجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها بالتواصل في أي وقت شاءوا وفي أي مكان في العالم وقد ظهرت منذ سنوات قليلة على شبكة الإنترنت وغيرت مفهوم التقارب والاتصال بين الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي، كونها تدعم العلاقات بين الناس".

ويعرفها القبيسي (٢٠١٤) بأنها "خدمات مقدمة للأفراد عبر شبكة الإنترنت تسمح لهم ببناء لمحة عامة عنهم وفق نظام محدد ويتم فيها توضيح قائمة المستخدمين والمشتركين بتبادل الاتصالات معًا وعرض اتصالات الغير وقبولها أو رفضها ضمن الشبكة".

أبرز وسائل التواصل الاجتماعي:

تتعدد وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح للأفراد استخدامها والمشاركة فيها، ومن أبرز هذه الوسائل كالتالي:

١- الإنستغرام Instagram:

هي عبارة عن أحد وسائل التواصل الاجتماعي التي تعمل على الهواتف الذكية وتتيح تبادل الصور عبر التطبيق، وقد أطلقت في أكتوبر ٢٠١٠م. حيث يمكن من خلال هذا التطبيق التقاط الصور والفيديوهات ومشاركتها بطرق مختلفة (الدليمي، ٢٠٢٠: ٢٠١).

٢- الواتس آب Whats App:

هو عبارة عن تطبيق للمراسلة بشكل فوري للأجهزة الذكية، يمكن للمستخدمين من خلاله إرسال الرسائل الكتابية والصوتية وإرسال الصور ومقاطع الفيديو. ويعد الواتس آب التطبيق الأوسع انتشارًا، والذي يلخص جميع مميزات برامج الدردشة في تطبيق واحد، حيث يجعل المستخدم على تواصل فوري وسريع مع الآخرين بصورة فردية أو جماعية (الدليمي، ٢٠٢٠: ٢٠٦-٢٠٧).

٣- توتير Twitter:

هو موقع تواصل اجتماعي يقوم بخدمة التدوين كتابيًا، حيث يسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات عن حالتهم. ويظهر ما يكتبه الفرد عن حالته في صفحته الخاصة به، ويمكن للأصدقاء المشتركين قراءته ما تم كتابته مباشرة إما من صفحتهم الرئيسية أو من خلال زيارة الملف الشخصي للمستخدم، كما يمكن الكتابة في الردود على الحالة (ورقلة، ٢٠١١: ٢٠٤).

٤- سناب شات Snap chat:

هو عبارة عن أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية، والتي تتيح تسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة كالصور أو الفيديوهات أو الرسومات والكتابة عليها ومشاركتها مع الآخرين، كما أن هذا التطبيق يتميز المشاركة تلقائيًا بعد فترة محددة.

٥- تيك توك Tik Tok:

هو عبارة عن أحد شبكات وسائل التواصل الاجتماعي التي تعمل على الأجهزة الذكية، ويمكن المستخدمين من إنشاء مقاطع الفيديو مشاركتها مع الآخرين. ويتميز بخواص عديدة كخاصية البث المباشر وتعديل الفيديوهات وإضافة مقاطع الصوت عليها (التحرير، ٢٠٢١).

٦- الفيس بوك Facebook:

إنه موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الوصول إليه مجانًا، حيث يمكن للمستخدمين الانضمام إلى الآخرين في عملية التواصل والتفاعل معهم. يسمح بتبادل المعلومات وإضافة الأصدقاء وإرسال الرسائل. ويمكن للمستخدمين تكوين ملفات التعريف لتعريف أنفسهم، كما يساعد الأفراد في عملية التواصل مع الآخرين بشكل افتراضي ويسمح بتبادل المعلومات على جميع المستويات، ويمكن للجميع التسجيل والتفاعل من خلال هذه المواقع، حيث أصبحت هذه الأداة الاجتماعية جزءًا من حياة ملايين الأشخاص حول العالم (عامر، ٢٠١١: ٢٠٣).

٧- اليوتيوب Youtube:

هو عبارة عن منصة متفرعة من موقع قوقل مخصص لمقاطع الفيديو، حيث يتيح اليوتيوب إمكانية تحميل مقاطع الفيديو عليه أو منه، ويتميز بأعداد كبيرة من المشتركين وأيضًا من الزوار له بشكل يومي. كما تستفيد منه وسائل الإعلام بالحصور على مقاطع فيديو إخبارية (العريشي وآخرون، ٢٠١٥).

طريقة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي:

تقسم وسائل التواصل الاجتماعي إلى تقسيمات متعددة حسب الاهتمام الداعي لذلك، ويمكن تقسيم الطرق حسب الخدمات إلى ثلاثة أنواع:

١- التواصل الكتابي
٢- التواصل الصوتي
٣- التواصل المرئي

غايات ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

إن الغايات من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي متعددة، فقد قسمها الدليمي (٢٠١٩) كالتالي:

١- غايات دينية وأخلاقية Religious and moral:

من خلال تبادل الدعوات الدينية والمواعض بجميع أشكالها عن طريق الموارد المكتوبة والمسموعة والمرئية.

٢- غايات تجارية Commercial:

من خلال الترويج والإعلانات، ولا يخلو هذا التسويق من التحايل والمبالغة.

٣- غايات سياسية Political:

من خلال النشر والتحريض والتحشيد على جميع الأصعدة.

٤- غايات تعليمية Educational:

من خلال التثقيف والإثراء للمعلومات، وتبادل الأفكار والمواد التعليمية، وتبادل الخبرات.

٥- غايات ترفيهية Recreational:

من خلال عرض وتبادل مقاطع الموسيقى والصور والفيديوهات.

٦- غايات أدبية Literary:

من خلال تبادل الأعمال والكتابات الأدبية وعرض الآراء حولها والسماح بنقدها، سواء كانت هذه الأعمال رديئة أو تستحق المتابعة.

٧- غايات نفسية اجتماعية social psychology :

حيث أن بعض الأفراد يخرجون من عزلتهم الاجتماعية ببناء علاقات افتراضية تشبع حاجاتهم البشرية.

٨- غايات وهمية Illusory:

وجود مواقع غالبًا تكون سرية للراغبين في اللذات الجنسية الوهمية، ومن الممكن أن تتحول هذه العلاقات إلى علاقات واقعية. حيث أن هذه الممارسات لا تخلو من المخاطر التي تمتد إلى تدمير الأسر في حال أدمن الأزواج على هذه الأوهام.

٩- غايات عاطفية Emotional:

قد تذهب هذه المواقع إلى تكوين علاقات عاطفية افتراضية، ومنها ما تنتهي بالزواج على أرض الواقع.

ويمكن تلخيص دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كالتالي: للتعارف والصداقة، لإنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة، لإنشاء مجموعات اهتمام، لتبادل المعلومات والمعارف، ولإنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات (المعتوق، ٢٠١٢).

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية:

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بلغ حد الهوس في وقتنا الحاضر، وأصبح من السهل نسج علاقات جديدة خارج المحيط العائلي. وأصبحت هذه الوسائل تهدد الأسر والعلاقات، حيث تخلق نوع من الألفة الزائفة كملاذ وبديل عن الأسرة فيتحول هذا الملاذ إلى خطر يهدد الحياة. كما أصبحت هذه الوسائل تؤثر على

العلاقات الأسرية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. وإن سوء استخدام هذه الوسائل يزيد من نسبة الخلافات الزوجية، وإمكانية تطور تلك الخلافات عند الاستخدام المفرد والذي قد يؤدي إلى الطلاق (الدليمي، ٢٠١٩: ٢٧٥ – ٢٧٩).

ونتيجة لذلك، أدت المتابعة المتكررة لشبكات التواصل الاجتماعي إلى تفاقم التوترات بين العديد من الرجال والنساء في علاقاتهم، وخاصة العلاقة الزوجية. ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، حيث اجتاحت هذه المواقع المنازل الأسرية وهددت الحوار والتواصل الأسري، مما سمح بتفكك الأسرة وزيادة الخلافات فيها، حيث عن هذا ان الاستخدام بصورة سلبية يهدم استقرار الأسرة ويفرق بين أفرادها ويقطع التواصل بينهم ويزيد من مستوى التور في تعاملاتهم مع بعضهم البعض (المصدر السابق، ٢٠١٩: ٢٧٩).

ثانيًا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

هناك عدد من الدراسات التي أجرت في نفس متغيري هذه الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات حسب متغير الطلاق العاطفي ومتغير وسائل التواصل الاجتماعي، ووفقًا لتاريخ إجراءها من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالطلاق العاطفي:

أجرى منصور (٢٠٠٩) دراسة للعوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي بين الزوجين والآثار المترتبة عليه من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن. وتهدف هذه الدراسة للتعرف على مظاهر وأسباب مراحل الانفصال العاطفي وآثاره من وجهة نظر الزوجات في الأردن. شملت عينة الدراسة على (٢٠) زوجة ممن تعيش انفصالاً عاطفيًا . وتم استخدام أسلوب المقابلة والملاحظة كأداة لجمع البيانات النوعية. وبعد تحليل البيانات توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مظهرين للانفصال العاطفي، المظهر السلبي أو الصامت والمظهر النشط. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن من أسباب الانفصال العاطفي: الخيانة الزوجية، العنف اللفظي والجسدي، عدم التكافؤ الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي، تدخل الأهل، الزواج المبكر وصفات شخصية لدى الزوج.

كذلك في دراسة هادي (٢٠١٠) عن الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد، حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة الفروق في الطلاق العاطفي لدى العينة تبعًا لمتغير الجنس، الحالة الاقتصادية، مدة الزواج، ومعرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي وفاعلية الذات لدى الأسر. شملت العينة القصدية

من دوائر الدولة على (٣٠٠) زوج وزوجة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود طلاق عاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد لكلا الجنسين، كما أن علاقة الطلاق العاطفي بالحالة الاقتصادية هي علاقة عكسية، فكلما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الطلاق العاطفي والعكس، وأيضًا ارتفاع الطلاق العاطفي لدى الأسر التي مر على زواجها من (٥ – ١٤) ومن (١٥ – ٢٤) سنة، وأما الأسر التي مر على زواجها من (٢٥ – ٣٤) سنة فينخفض لديهم الطلاق العاطفي. ويمكن القول يوجد زيادة في الطلاق العاطفي كلما قلت مدة الزواج، ويقل كلما زادت مدة الزواج. كما توصلت الدراسة أيضًا إلى أن الأسر في مدينة بغداد تتمتع بفاعلية ذات عالية.

وفي دراسة هادي (٢٠١٢) لأسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات. هدفت هذه الدراسة للتعرف على أسباب الطلاق العاطفي. هدفت هذه الدراسة للتعرف على أسباب الطلاق العاطفي، ومعرفة الفروق في الأسباب تبعًا لمتغيري الجنس ومدة الزواج. استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي. ويتكون مجتمع الدراسة من الموظفين المتزوجين والذين هم من سكنة مدينة بغداد، وتتألف العينة من (١٢٠) زوجًا وزوجة بواقع (٦٠) للإناث و(٦٠) للذكور. تم استخدام مقياس الطلاق العاطفي، والذي يتكون من ٣٩ فقرة، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وتحليل النتائج، توصلت الدراسة إلى أن الحب هو أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي، وكانت النتيجة دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

وأيضًا دراسة الفتلاوي، وعبد الجبار (٢٠١٢) عن الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين في دوائر الدولة. هدفت هذه الدراسة إلى قياس الطلاق العاطفي لدى العينة والتعرف على الفروق الدالة إحصائيًا في الطلاق العاطفي وقياس مستوى أساليب الحياة لدى العينة، وكذلك الفروق في أساليب الحياة تبعًا لمتغير الجنس، بالإضافة إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين الطلاق العاطفي وأساليب الحياة. تم استخدام المنهج الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من المتزوجين من الموظفين في دوائر الدولة في محافظة القادسية، كما تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) موظفًا متزوجًا، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس الطلاق العاطفي بالاستناد للنظريات والتأكد من الخصائص السيكومترية. كما قام ببناء مقياس لأساليب الحياة بالاستناد إلى نظرية علم النفس الفردي. وبعد تحليل النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من الطلاق العاطفي لدى أفراد العينة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة لا يمتازون باتخاذ أسلوب الحياة المسيطر سلوكًا عمليًا. كما أظهرت النتائج إلى أن العلاقة الارتباطية بين الطلاق العاطفي وأسلوب الحياة المسيطر ضعيفة وغير دالة إحصائيًا.

وكذلك في دراسة الصطوف (٢٠١٥) عن الانفصال العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين. وهدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الانفصال العاطفي بين الزوجين كما يدركه الأبناء المراهقون وبين الاكتئاب والقلق لديهم، وإلى معرفة الفروق في الاكتئاب والقلق لدى أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي. وتكونت عينة البحث من (٥٤٠) فردًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة دمشق. وتم استخدام استبيان الانفصال العاطفي بين الزوجين كما يدركه الأبناء المراهقون من إعداد الباحثة، ومقياس الاكتئاب من إعداد الجبوري (٢٠١٠)، ومقياس مستشفى الطائف للقلق من إعداد الدليم وآخرون (١٩٩٢). وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بينتن الانفصال العاطفي بين الزوجين كما يدركه الأبناء المراهقون وبين الاكتئاب لديهم، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الانفصال العاطفي وبين القلق. كما أظهرت النتائج لوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب العلمي وبين متوسطات درجات طلاب الأدبي على مقياس الاكتئاب لصالح طلاب الأدبي.

وكذلك في دراسة العبيدي (٢٠١٥) عن الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد. وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الفروق في الطلاق العاطفي لدى الطلبة وفق متغير الجنس، ومدة الزواج، والحالة الاقتصادية، والفارق العمري بين الزوجين. وتكونت العينة من (١٢٠) طالب وطالبة متزوجين، بواقع (٦٠) للإناث و(٦٠) للذكور. تم استخدام مقياس الطلاق العاطفي من إعداد الباحثة، والذي يتكون من ٣٦ فقرة. وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج، توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلبة المتزوجين يعانون من الطلاق العاطفي، وأيضًا وجود فروق في الطلاق العاطفي وفق متغير مدة الزواج ولصالح (أقل من ٥ سنوات) والحالة الاقتصادية لصالح غير الجيدة، والفارق العمري لصالح (أكثر من ٥ سنوات)، بينما لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق في الطلاق العاطفي بين الجنسين.

وأيضًا دراسة كل من Amiri، وHekmatpour ، وFafaei (٢٠١٥) التي تهدف للتحقق من الطلاق العاطفي على أداء الأسرة، ومعرفة عوامل الطلاق العاطفي التي تؤثر على أداء الأسرة. تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المحولات إلى المركز الثقافي لشهربانو في المنطقة ٨ من بدلية طهران، كما تكونت عينة الدراسة من (٨٠) فردًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تم استخدام الاستبيان كأداة لجميع البيانات في هذه الدراسة. وبعد تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت أهم نتائج الدراسة أن العائلات التي يوجد فيها طلاق عاطفي لا تستطيع حل المشكلات والصراعات، كما أن الاتصال

العاطفي لأفراد هذه الأسر غير فعال ومضطرب، كما أنهم يتصرفون بشكل سيء في توزيع الأدوار والأداء العام للأسرة مقارنة بالأسر العادية.

وكما جاءت دراسة رجب (٢٠١٦) للطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بتوافقهم الشخصي والاجتماعي. وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء ومستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينه الدراسة من (٢٥٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية. تم استخدام مقياس الطلاق العاطفي المدرك من إعداد الباحثة، ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحثة أيضًا. وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الطلاق العاطفي، وبعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، كما توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي.

وقام السنباري (٢٠١٦) بدراسة عن الطلاق العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاتزان الانفعالي عند الأبناء. وهدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى إمكانية وجود علاقة بين الطلاق العاطفي عند الزوجين والاتزان الانفعالي لدى الأبناء، والكشف عن مدى وجود فروق في الاتزان الانفعالي لدى الأبناء حسب النوع، والكشف عن مدى إمكانية وجود علاقة بين الطلاق العاطفي عند الزوجين والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن في هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) ابنًا وابنة من مدرستي أحمد عرابي الابتدائية، ومدرسة هدى شعراوي للتعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي. وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي من إعداد هادي (٢٠١٢)، ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد العدل (١٩٩٥). وأظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين الطلاق العاطفي والاتزان الانفعالي، كما أظهرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأبناء الذكور والإناث على مقياس الاتزان الانفعالي وذلك لصالح الإناث، وأظهرت النتائج أيضًا بعدم وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الطلاق العاطفي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

وأجرى Hormozi (٢٠١٦) دراسة لمقارنة الرضا الزواجي والطلاق العاطفي والالتزام الديني للممرضات والعاملين بمراكز الرعاية الصحية بمدينة الأهواز. وهدفت هذه الدراسة لمقارنة الرضا الزواجي والطلاق العاطفي والالتزام الديني لدى أفراد العينة في إيران. تم استخدام المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فردًا

في مراكز الرعاية الصحية. وتضمنت أدوات جمع البيانات مقياس للرضا الزواجي، واستبيان للطلاق العاطفي، ومقياس للالتزام الديني. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الموظفين في مراكز الرعاية الصحية لديهم مستويات عالية من الرضا الزواجي، علاوة على ذلك لديهم مستويات عالية من التدين والالتزام الديني.

وأيضًا دراسة كل من الريماوي، والشويكي (٢٠١٧) عن الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات. وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، السكن، الوظيفة، مدة الزواج)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأزواج في محافظة الخليل، كما تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من الأزواج في محافظة الخليل حيث تم اختيارها بطريقة العينة القصدية. تم استخدام استبيان الطلاق العاطفي كأداة للدراسة، بعد التحقق من الصدق والثبات. وبعد تحليل النتائج والبيانات توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطلاق العاطفي لدى الأزواج يعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، ولمتغير العمر لصالح عمر (٣٦ – ٤٤)، ولمتغير السكن كانت الفروق لصالح السكن مع أهل الزوجة، ولمتغير مدة الزواج كانت الفروق لصالح فئة (٨ – ١٨ سنة)، ولمتغير الوظيفة كانت لصالح لا أعمل.

وأجرى النجداوي (٢٠١٨) دراسة للطلاق العاطفي في المجتمع الأردني. وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مفهوم الطلاق العاطفي من وجهة نظر النساء في الأردن، وتم استخدام المنهج النوعي من خلال المقابلات المتعمقة، وتكون مجتمع الدراسة من الزوجات اللاتي يعانين من الطلاق العاطفي في الأردن، كما تكونت عينة الدراسة من ١٧ إمرأة متزوجة، حيث تم اختيارها بالطريقة القصدية ومن خلال (كرة الثلج المتدحرجة). تم استخدام المقابلة شبه المقننة للحصول على المعلومات من المشاركات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: الطلاق العاطفي موجود في المجتمع الأردني، كما عرفت المشاركات مفهوم الطلاق العاطفي من وجهة نظرهم وعوامله وأسباب استمرار الزواج بالرغم من وجود هذا النوع من الطلاق.

كما جاءت دراسة الشواشرة، وعبد الرحمن (٢٠١٨) لمستوى الطلاق العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين. هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى كلاً من الطلاق العاطفي والأفكار اللاعقلانية، والعلاقة الارتباطية بينهما، كما هدفت لقياس قوة هذه العلاقة تبعًا لمتغير الجنس، وعدد سنوات الزواج، والمؤهل الدراسي. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من المتزوجين الأكاديميين والإداريين في جامعة اليرموك، وقد اختيرت هذه الجامعة كونها مجتمع متيسر، وتكونت العينة من (٢٤٢) فردًا من المتزوجين. وقد تم استخدام مقياس مطور للطلاق العاطفي بالاستناد على الأدب النظري، وتكون هذا المقياس من ٣٧ فقرة مقسمة على ٣ مجالات. وأيضًا تم استخدام مقياس للأفكار اللاعقلانية. وبعد تحليل

البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الطلاق العاطفي ومستوى الأفكار اللاعقلانية كان ضمن المستوى المنخفض. كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الطلاق العاطفي ومستوى الأفكار اللاعقلانية. وأيضًا أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا في قوة العلاقة الارتباطية بين الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية وفقًا لمتغيري الجنس وعدد سنوات الزواج، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا وفق متغير المستوى التعليمي ولصالح حملة الماجستير فأعلى، ثم تلاه البكالوريوس.

وكذلك في دراسة طه (٢٠١٨) لدور الضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزواجية والطلاق العاطفي. وهدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الزوجية وما يؤثر فيها من متغيرات وبالأخص أهداف التضحية بين الزوجين، وهل يمكن التنبؤ بنوعية العلاقة الزواجية والطلاق العاطفي من خلال أهداف التضحية بين الزوجين. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن في هذه الدراسة، وتكونت العينة من (٢٠١) زوج وزوجة. استخدمت الدراسة مقياس أهداف التضحية من إعداد الباحثة، ومقياس نوعية العلاقة الزواجية، ومقياس الطلاق العاطفي. وبينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في نوعية العلاقة الزواجية ترجع لمتغير هدف التضحية، وتعزى هذه الفروق إلى مجموعة التضحية من اجل الاقتراب. كما بين النتائج فروق دالة إحصائيًا في الطلاق العاطفي ترجع إلى متغير هدف التضحية، وتعزى هذه الفروق إلى مجموعة التضحية من أجل التجنب. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين هدف التضحية للاقتراب ونوعية العلاقة الزواجية وأبعادها (الحب وتبادل المشاعر والتواصل والثقة والمساندة المتبادلة)، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين هدف التضحية للتجنب والطلاق العاطفي وأبعاده (سلبية التواصل بين الزوجين والصراعات والمشكلات الزواجية والأعراض النفسية والجسمية). كما أظهرت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بنوع العلاقات الزواجية من خلال هدف التضحية للاقتراب، وإمكانية التنبؤ بالطلاق العاطفي من خلال هدف التضحية للتجنب.

وكذلك في دراسة الجوازنة (٢٠١٨) عن مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوج وأثره على التوافق النفسي للأبناء في المرحلة الثانوية من ذوي الأسر المتفككة بمحافظة الكرك. وهدفت هذه الدراسة في تحديد مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوج ومستوى التوافق النفسي للأبناء، ومستوى ما يتنبأ به الطلاق العاطفي لدى الزوجين في التوافق النفسي للأبناء. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المسحي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من (١١٠) حالة من الأزواج، وعينة من أبناءهم تكونت من (١١٠) طالبًا. وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي لدى الزوجين من إعداد الباحثة، ومقياس التوافق النفسي للأبناء من إعداد الباحثة أيضًا. وتوصلت أهم نتائج

هذه الدراسة إلى أن مستوى الطلاق العاطفي المرتفع لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود توافق نفسي بمستوى متوسط لدى أبناء المطلقين عاطفيًا في مجالات التوافق النفسي، كما أظهرت النتائج أيضًا تأثير الطلاق العاطفي لدى المتزوجين على التوافق النفسي للأبناء بدرجة عالية وبشكل سلبي.و

وأيضًا دراسة كل من Sahebihagh , وKhorshid ، وAtri، وJafarabadi، وRad (٢٠١٨) لمعدل الطلاق العاطفي وعوامله التنبؤية لدى طاقم التمريض في شمال إيران. هدفت هذه الدراسة لتقييم معدلات الطلاق العاطفي بين الممرضات العاملات في المستشفيات شمال إيران. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من (٣٨٢) فردًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم استخدام استبانة لقياس الطلاق العاطفي كأداة لجمع البيانات. وبعد التحليل بالطرق الإحصائية المناسبة ظاهرت النتائج أن نسبة الطلاق العاطفي بين أفراد العينة كان بنسبة منخفضة، كما أظهرت النتائج أن من أهم العوامل التنبؤية كانت العيش مع عائلة الزوج أو الزوجة، ووجود علاقة مع أفراد الأسرة، ومحاولة الطلاق.

كما قام كل من Kooshahi، و Rezaei، و Najafi (٢٠١٩) بدراسة تقوم على البناء والتحقق من صحة مقياس الطلاق العاطفي لدى السكان الإيرانيين. وهدفت هذه الدراسة لبناء مقياس للطلاق العاطفي والتحقق منه. اشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠) فردًا من المتزوجين الذين يعيشون في الجزء الشرقي من مدينة طهران، حيث تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. وتم استخدام مقياس للطلاق العاطفي من إعداد الباحثين كأداة للدراسة. وبعد تحليل البيانات بالطرق الإحصائية المناسبة أكدت الدراسة إلى تأكيد بنية المقياس المكون من ثلاثة عوامل من خلال جودة مؤشرات الظاهرة في النتائج، حيث أن المقياس يتميع بخصائص سيكومترية مقبولة، ويتمتع بسهولة التطبيق والتفسير، وبالتالي يمكن للباحثين استخدامه بأمان في دراساتهم.

وأيضًا دراسة كل من عبد الرحمن، وعويضة، ومصطفى (٢٠١٩) عن الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات. وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى العينة تبعًا لمتغيري عدد سنوات الزواج والمؤهل الدراسي. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة. طبقت هذه الدراسة في منطقة السويس في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) امرأة متزوجة. تم استخدام مقياس الطلاق العاطفي معتمدًا على الدراسات السابقة. وبعد تحليل النتائج والبيانات، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الطلاق العاطفي لدى العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيري عدد سنوات الزواج والمؤهل الدراسي.

وأجرى محمد (٢٠١٩) دراسة تهدف لبناء مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء باستخدام "نظرية الاستجابة لمفردة". كما هدفت الدراسة أيضًا للتحقق من صدق وثبات المقياس في صورته النهائية بعد تدريجه باستخدام نموذج راش، وكذلك حساب تقديرات الأفراد المقابلة لكل درجة كلية خام محتملة على المقياس، وحساب المعايير التائية والرتب المئينية التي تفسر هذه التقديرات، والتحقق من صدق وثبات المقياس في صورته النهائية بعد التدرج. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من (٤١٣) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادي والأول والثاني والثالث الثانوي بعدد من المدارس الحكومية بمحافظة بني سويف مركز الواسطي. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء من إعداد الباحثة. وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Winsteps لتحليل استجابات عينة الدراسة على مفردات المقياس. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٩٢) مفردة ضمن خمسة جوانب. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى إمكانية تدريج مفردات مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء باستخدام نموذج راش على ميزان خطي واحد ووحدة قياس ثابته، وذلك بعد اختبار كفاءة المقياس. وقد بلغت عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٨٨) مفردة، كما حقق المقياس في صورته النهائية صدق وثبات عالي، وكذلك أمكن حساب تقديرات الأفراد المقابلة لكل درجة خام محتملة على المقياس.

وقام العبدلي (٢٠١٩) بدراسة عن الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة. وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات للمرأة المتزوجة، وللتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، العمر، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهر) على الطلاق العاطفي وتقدير الذات لأفراد عينة الدراسة، وللتعرف على أسباب الطلاق العاطفي من وجهة نظر أفراد العينة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وكون مجتمع البحث من المتزوجات من سكان منطقة مكة، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) زوجة تعاني من الطلاق العاطفي تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة في الطلاق العاطفي وفقًا لمتغيرات الدراسة لصالح ذوات الدخل المنخفض ولصالح اللاتي كانت أعمارهم ٣٥ سنة فأكثر ولصالح اللاتي كانت مدة زواجهم من ١٠ سنوات فاكثر ولصالح اللاتي تبلغ عدد أسرهم ٧ أفراد فأكثر ولصالح ذوات الدخل المتوسط. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات. وأظهرت النتائج أن من أهم أسباب الطلاق العاطفي كان سبب التقليل من شأن الآخر بالقول أو الفعل أمام الناس أو أمام الأولاد، يليها الكآبة وسوء العشرة، والمغالاة في تقدير المشكلات واللجوء للصوت العالي في الحوار، وثم غرور أحد الأطراف وتعاليه على الطرف الآخر، وتذكيره دائمًا أنه

الأفضل وأنه كان ينبغي أن يتزوج شخص أفضل، ويأتي في المرتبة الأخيرة الضغوط المادية وغلاء المعيشة مع الطلبات المتكررة.

وأيضًا دراسة الحوراني، وغرباوي (٢٠٢٠) عن الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الإماراتية انطلاقًا من طروحات نظرية العمل العاطفي، وذلك من خلال التركيز على أربعة محاور أساسية: مؤشرات الطلاق العاطفي، التوترات الناتجة عن الطلاق العاطفي، إدارة المرأة للطلاق العاطفي، المتطلبات التي يفرضها الواقع وتجبر المرأة على قبول الطلاق العاطفي. تم استخدام المنهج الكيفي، وتكون مجتمع الدراسة من النساء المراجعات في محاكم التوجيه وربات البيوت واللواتي لديهن مشكلات أسرية، كما تكونت عينة الدراسة من (٣٠) امرأة من إمارة الشارقة، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتم استخدام المقابلة المعمقة أداة للدراسة. وبعد تحليل النتائج والبيانات أظهرت الدراسة أن مؤشرات الطلاق العاطفي هي "غياب الزوج وعدم التواصل الأسري، والخيانة الزوجية وعدم وجود اللمسة العاطفية الطويلة، والبرود في العلاقة". كما عبرت النساء عن مظاهر متعددة للتوترات المصاحبة للطلاق العاطفي مثل الصراخ المستمر وافتعال المشكلات، والفتور في العلاقة بشكل عام والشعور بالفراغ العاطفي والوحدة، وطلب الطلاق والخيانة الزوجية.

وأيضًا دراسة Jarwan، و Alfrehat (٢٠٢٠) عن الطلاق العاطفي وعلاقته بالصلابة النفسية. هدفت هذه الدراسة للتعرف على الطلاق العاطفي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة اليرموك، كما هدفت للتعرف على الفروق بين هؤلاء الطلاب المتأثرين بالطلاق العاطفي في ظل عوامل معينة وهي مدة الزواج والراتب الشهري للأسرة والمستوى التعليمي للزوج. تم استخدام استبيان للطلاق العاطفي، والذي تكون من ثلاثون بندًا، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية والذي تكون من واحد وثلاثون بندًا. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الطلاق العاطفي بين الطالبات المتزوجات في جامعة اليرموك كان منخفضًا، ومستوى الصلابة النفسية لديهم كان عاليًا. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الطلاق العاطفي والصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

وكما قام كل من Rasheed، و Amr، و Fahad (٢٠٢٠) بدراسة عن العلاقة بين الطلاق العاطفي والتوقعات الزوجية والكفاءة الذاتية بين الزوجات في السعودية. هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي والتوقعات الزوجية والكفاءة الذاتية بين أفراد العينة. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من (٢٥٨) زوجة من المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة مقياس للطلاق العاطفي ومقياس للتوقعات الزوجية ومقياس للكفاءة الذاتية كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت أهم نتائج هذه الدراسة أن ٧٧٪ من أفراد العينة تعرضوا للطلاق العاطفي بمستويات معتدلة إلى شديدة. كما أظهرت النتائج

بأن أفراد العينة العاملين صنفوا انفسهم على أنهم يتمتعون بنسبة طلاق عاطفي أقل من أفراد العينة العاطلين عن العمل، كما أظهرت النتائج بان الأزواج الذين لديهم فارق في العمر أكثر من ١٠ سنوات مستوى الطلاق العاطفي لديهم أعلى من أولئك الذين لديهم فارق في العمر من ١ إلى ٥ سنوات. كما أشارت النتائج إلى أن الطلاق العاطفي يمكن توقعه من خلال الكفاءة الذاتية والتوقعات الزوجية العالية.

وأجرى الزهراني (٢٠٢١) دراسة عن الطلاق العاطفي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من الأزواج بمحافظة جدة. وهدفت هذه الدراسة للكشف عن علاقة الطلاق العاطفي بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة، والكشف عن الفروق بين الأزواج والزوجات في كل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع حالات الطلاق العاطفي التي تراجع المراكز التالية بمدينة جدة: مركز وعد للاستفسارات النفسية والأسرية، مركز الإصلاح الأسري، جمعية المودة للتنمية الأسرية، كما تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) زوج وزوجة، حيث تم اختيارها بالطريقة القصدية. تم استخدام مقياس الطلاق العاطفي من إعداد مقابلة (٢٠١٧)، ومقياس للضغوط النفسية لدى الأزواج من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد هادي (٢٠١٢). وبعد تحليل النتاج والبيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الطلاق العاطفي والضغوط النفسية، ووجود علاقة سالبة بين الطلاق العاطفي وفاعلية الذات، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات كل من الأزواج والزوجات في التأثر بالضغوط النفسية لصالح عينة الزوجات، في حين لم تظهر فروق بين كل من الأزواج والزوجات في مستوى فاعلية الذات.

ثانيًا: الدراسات السابقة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي:

وفي دراسة الشهري (٢٠١٣) عن أثر استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجًا". وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كما تكونت العينة من (١٥٠) طالبة، حيث تم اختيارها بالطريقة القصدية. وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثة كأداة لجمع البيانات. وبعد تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن من أهم الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدام

الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها بصراحة في المجتمع، كما تبين ان قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية. وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي.

وأيضًا دراسة Russell، و Clayton (٢٠١٤) لتأثير استخدام تويتر على علاقة الخيانة الزوجية والطلاق. وهدفت هذه الدراسة لمعرفة كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد تويتر، ومعرفه أثره على نتائج العلاقات الشخصية السلبية كالخيانة الزوجية والطلاق. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٨١) من مستخدمي تويتر الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٧ عامًا. وتم استخدام الاستبيان كأداة جمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصراع المرتبط بتويتر متوسط في العلاقة بين الاستخدام النشط لتويتر ونتائج العلاقات السلبية، ومع ذلك فإن طول العلاقة الرومانسية لم يخفف التأثير غير المباشر على العلاقة بين الاستخدام النشط لتويتر ونتائج العلاقة السلبية. كما أشارت النتائج إلى أن الاستخدام النشط لتويتر يؤدي إلى زيادة نسبة الصراع بين الزوجين والذي بدوره يؤدي إلى الخيانة الزوجية والانفصال والطلاق.

وأجرى صليحة (٢٠١٥) دراسة عن استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية. وهدفت هذه الدراسة للكشف عن انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، والتعرف على طبيعة هذه الانعكاسات. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بكل من ولاية الشلف ووهران بالجزائر، وتكونت العينة منن (٢٤٥) ابنًا وابنة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. وبعد تحليل النتائج بالطرق الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة بأن شبكات وسائل التواصل الاجتماعي لها وجود فعال وسط الأسر الجزائرية عند كلا الجنسين وعلى مستوى جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية، وأصبح استخدامها يشغل المستخدمين ساعات عديدة. كما أظهرت النتائج بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ينعكس على العلاقات الأسرية.

وأجرى Saheh، و Mukhtar (٢٠١٥) دراسة عن وسائل التواصل الاجتماعي وحالة للطلاق بولاية جيغاوا. حيث تناولت هذه الدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية. وتهدف هذه الدراسة للكشف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاق بين الأزواج. تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) فردًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. كما تم استخدام الطرق النوعية في جمع البيانات من خلال المقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن النساء هم أكثر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، كما يقضي مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي وقتًا أطول في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. وأظهرت النتائج أيضًا بأن غالبية

أفراد العينة يعتقدون بان وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤدي إلى الخيانة الزوجية، واتفقوا جميعًا على أنها يمكن أن تؤدي إلى الطلاق.

وأجرى بن عبود (٢٠١٧) دراسة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري. وهدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموع أسر مدينة العين البيضاء الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، كما تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فرد تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتم استخدام الاستبيان والملاحظة كأداة للدراسة وجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلى ثلاث سنوات ويفضل أغلبهم الإعجاب والدردشة بالدرجة الأولى، وأن مواقع التواصل الاجتماعي ليس لديهم الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الأفراد يقضون وقتًا كبيرًا في التحدث مع أصدقائهم. كما توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين أفراد العينة في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن.

وأيضًا دراسة حسن وعليوي (٢٠١٨) عن وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بزيادة ظاهرة الطلاق "دراسة نظرية تحليلية". هدفت هذه الدراسة للكشف عن أهم الأسباب التي تؤدي للطلاق العاطفي، ومعرفة الآثار المترتبة لظاهرة الطلاق على الواقع الاجتماعي وعلى واقع المرأة المطلقة خاصة، ومعرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعية في زيادة نسبة الطلاق في المجتمع العراقي، ومعرفة أهم العوامل الاجتماعية التي تساهم في تفاقم ظاهرة الطلاقة. وتم استخدام المنهج التحليلي في هذه الدراسة. وأظهرت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن أغلب حالات الطلاق قد حدثت بين فئات عمرية صغيرة وفي السنوات الأولى من الزواج، كما بينت النتائج أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على ضعف العلاقة الزوجية.

وكذلك دراسة الجناعي (٢٠١٨) عن العلاقة بين التوافق الأسري وسوء استخدام الإنترنت. وهدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين سوء استخدام الإنترنت، وكذلك مستوى التوافق الأسري. وتم استخدام الوصفي التحليلي.، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الكويت، كما تكونت العينة من (٣٤٥) مفردة. استخدمت الدراسة مقياس سوء استخدام الإنترنت ومقياس التوافق الأسري. وبعد جمع البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت أهم النتائج إلى وجود ارتفاع مستوى سوء استخدام الإنترنت، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس سوء استخدام الانترنت حسب متغيرات الجنس والسنة الدراسية ونمط الوالدية. وتبين من الدراسة وجود فروق بين مجموعات العينة من حيث الدرجة على مقياس التوافق الأسري حسب متغير نمط الوالدية، حيث ينخفض التوافق الأسري لدى المبحوثين المنتمين

لأسر أحادية الوالدية مقارنة مع المبحوثين في أسر ثنائية الوالدية. ومن أهم النتائج أيضًا وجود ارتباط عكسي بين سوء استخدام الإنترنت والتوافق الأسري.

وكذلك دراسة الناصر (٢٠١٩) عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. وهدفت هذه الدراسة للكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة، والتعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والواقع الفعلي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة، والتعرف على الفروق في متغير الجنس والحالة الاجتماعية ونوع الكلية والمستوى الدراسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعة السعودية الالكترونية في مدينة الرياض، كما تكونت عينة الدراسة من (٣١٥) طالبًا وطالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية. تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة كأداة للدراسة. وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة، وأن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها هي الواتس آب، وأن الفترة المفضلة لديهم هي الفترة المسائية. كما بينت النتائج أن هناك تباينًا في مدى تأييد كل من الأب والام والإخوة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن دوافع الاستخدام جاء بدرجة كبيرة، وأن وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على الحياة الاجتماعية، في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية.

ثالثًا: الدراسات السابقة المتعلقة بالطلاق العاطفي ووسائل التواصل الاجتماعي:

جاءت دراسة السميحين (٢٠١٩) عن الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات. وهدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة والعلاقة الارتباطية بينهم. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات المتزوجات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم قصبة عمّان، كما تكونت عينة الدراسة من (٣٠) امرأة متزوجة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بطوير مقياس الطلاق العاطفي ، الذي يتكون من (٢٠) فقرة، وتم استخدام مقياس التواصل الاجتماعي من إعداد أبو عجاج (٢٠١٤). وبعد تحليل النتائج والبيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى أن مستوى الطلاق العاطفي كان بدرجة متوسطة، ومستوى استخدام شبكات وسائل التواصل

الاجتماعي كان بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالطلاق العاطفي والدراسات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي كدراسة السميحين (٢٠١٩)، يمكن ملاحظة جوانب من الاتفاق والاختلاف مقارنة بالدراسة الحالية، وذلك من حيث الموضوع والمنهج المستخدم وأهداف الدراسة وأدواتها والعينة والنتائج التي توصلت لها، ويمكن بيان ذلك كالتالي:

١- من حيث الموضوع والأهداف:

من حيث الموضوع يمكن ملاحظة بأن عدد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الطلاق العاطفي في الوطن العربي قليلة مقارنة مع الموضوعات الأخرى في المجال الأسري. وفيما يلي استعراض أهم أهداف تلك الدراسات:

- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي وبعض المتغيرات التابعة كفاعلية الذات والضغوط النفسي في دراسة (الزهراني، ٢٠٢١)، والتوقعات الزوجية والكفاءة الذاتية في دراسة (other & Rasheed، ٢٠٢٠)، وبالاتزان الانفعالي عند الأبناء في دراسة (السنباري، ٢٠١٦)، وبأساليب الحياة كدراسة (الفتلاوي وعبد الجبار، ٢٠١٢).
- كما هدفت دراسات أخرى التعرف على الأسباب التي تؤدي للطلاق العاطفي كدراسة (هادي، ٢٠١٢).
- ودراسات أخرى جاءت لبناء مقياس خاص بالطلاق العاطفي كدراسة (محمد، ٢٠١٩) الذي هدفت لبناء مقياس للطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء.
- أما بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع وسائل التواصل الاجتماعي فكانت دراسة (السميحين، ٢٠١٩) تهدف لدراسة الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. أما بقية الدراسات في وسائل التواصل الاجتماعي فاتجهت لتحقيق أهدافها بربط متغير الطلاق العاطفي مع متغير آخر غير الطلاق العاطفي، فكانت تقتصر على جانب الأسرة والعلاقات الاجتماعية كدراسة (الشهري، ٢٠١٣) التي تناولت الأثر على العلاقات الاجتماعية، ودراسة (Clayton & Russell،

٢٠١٤) التي درست التأثير على الخيانة الزوجية والطلاق، كما قام (صليحة، ٢٠١٥) بدراسة الأثر على العلاقات الأسرية، ودراسة (بن عبود، ٢٠١٧) على الاتصال الأسري.

٢- من حيث المنهج:

يلاحظ بأن الدراسات السابقة استخدم فيها المنهج الوصفي كدراسة (الصطوف، ٢٠١٥) ودراسة (رجب،٢٠١٦) ودراسة (الريماوي والشكويكي، ٢٠١٧) ودراسة (محمد، ٢٠١٩)، و دراسة (الزهراني، ٢٠١٢) التي استخدم فيهما المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم (Amimi &other 2015) المنهج الوصفي المقارن، وبعض الدراسات استخدمت المنهج الارتباطي والمقارن كدراسة (السنباري، ٢٠١٦) ودراسة (طه، ٢٠١٨)، كما أن دراسة (العبدلي، ٢٠١٩) استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وبعضها الآخر استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي المسحي كدراسة (الجوازنة، ٢٠١٨)، وهناك عدد قليل من الدراسات كدراسة (النجداوي، ٢٠١٨) استخدم فيها المنهج النوعي والكيفي، ودراسة (الحوراني وغرباوي، ٢٠٢٠).

٣- من حيث العينة:

وفيما يتعلق بعينة الدراسة تبين من الدراسات التي تم عرضها ما يلي:

- إن الباحثين استهدفوا الأزواج (الذكور والإناث) كعينة لدراسة الطلاق العاطفي ومن بين تلك الدراسات دراسة (العبيدي، ٢٠١٥) الذي استهدف الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد، ودراسة (الزهراني، ٢٠٢١) التي استهدفت الأزواج في منطقة جدة.
- كما أن بعض الدراسات استهدفت الزوجات الإناث فقط كعينة للدراسة (منصور، ٢٠٠٩) التي استهدفت المتزوجات في الأردن، ودراسة (Hormozi، ٢٠١٦) التي استهدفت الممرضات بمراكز الرعاية الصحية بمدينة أهواز، ودراسة (العبدلي، ٢٠١٩) التي استهدفت المرأة المتزوجة من سكان منطقة مكة المكرمة، ودراسة (الحوراني وغرباوي، ٢٠٢٠) التي استهدفت المرأة في إمارة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

٤- من حيث أدوات الدراسة:

تبين أن الدراسات السابقة تم استخدام الأدوات التالية فيها:

- فيما يتعلق بمتغير الطلاق العاطفي فإن أغلب الدراسات اتفقت على استخدام مقياس للطلاق العاطفي، بينما اختلفت دراسة (النجداوي، ٢٠١٨) ودراسة (الحوراني وغرباوي، ٢٠٢٠) اللتان استخدمتا المقابلة كأداة في الدراسة. وأيضًا يمكن الملاحظة بأن بعض الدراسات اعتمدت على مقاييس عربية وأجنبية، فيما اعتمد الباحثون في بعض الدراسات على مقاييس تم إعدادها مسبقًا بالإضافة إلى مقاييس تم بناؤها من الباحثين أنفسهم كدراسة (هادي، ٢٠١٢).
- وفيما يتعلق بمتغير وسائل التواصل الاجتماعي فإن أغلب الدراسات اتجهت لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة (الناصر، ٢٠١٩) ودراسة (بن عبود، ٢٠١٧) ودراسة (صليحة، ٢٠١٥) ودراسة (الشهري، ٢٠١٣).
- بينما ذهبت دراسات أخرى لاستخدام المقاييس الأخرى كدراسة (الجناعي، ٢٠١٨) التي استخدمت مقياس سوء استخدام الإنترنت ومقياس التوافق الزواجي، ودراسات أخرى استخدمت المقابلة كأداة لجمع البينات كدراسة (Saheh وMukh\tar، ٢٠١٥).

٥- من حيث النتائج:

أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة في محور الطلاق العاطفي كانت كالآتي:

- جميع الدراسات السابقة أجمعت على سلبية الطلاق العاطفي وآثاره على العلاقة الزوجية وعلى أفراد الأسرة كالأبناء كدراسة (Amiri & other, 2015) بأن تلك العائلات لا تستطيع حل المشكلات والصراعات، وبأن الاتصال العاطفي غير فعال بين أفراد هذه الأسر، حيث أنهم يتصرفون بشكل سيء في توزيع الأدوار. كما أظهرت دراسة (الجوازنة، ٢٠١٨) تأثر الطلاق العاطفي على التوافق النفسي للأبناء.
- كما اتفقت أغلب الدراسات السابقة في نتائجها على مظاهر الطلاق العاطفي وأسبابه كدراسة (منصور، ٢٠٠٩)، ودراسة (العبدلي، ٢٠١٩)، ودراسة (الحوراني وغرباوي، ٢٠٢٠)، ودراسة (السميحين، ٢٠١٩)، والذين لخصوا أسباب الطلاق العاطفي في: الخيانة الزوجية، العنف اللفظي والجسدي وعدم

التكافؤ الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي، تدخل الأهل، الزواج المبكر، صفات شخصية لدى الزوج، التقليل من شأن الآخر، غياب التواصل. ومن أهم مظاهر الطلاق العاطفي التي توصلت لها تلك الدراسات: المظهري السلبي أو المظهر الصامت، انقطاع العلاقة الحميمية، عدم وجود حديث مشترك، البرود في العلاقة.

- كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الطلاق العاطفي وبعض المتغيرات كالعلاقة العكسية مع مدة الزواج في دراسة (هادي، ٢٠١٠)، ومع تقدير الذات في دراسة (العبدلي، ٢٠١٩). كما ذهبت بعض الدراسات في وجود علاقة ارتباطية طردية مع بعض المتغيرات مثل القلق في دراسة (الصطوف، ٢٠١٥)، ومع مستوى الصلابة النفسة في دراسة (Jarwan & Alfrehat, 2020).

وفي محور وسائل التواصل الاجتماعي فكانت الموضوعات تتركز على الربط بالعلاقات الاجتماعية والخيانة الزوجية والطلاق والعلاقات الأسرية والاتصال الأسري والتوافق الأسري. أما من حيث المنهج فقد تم استخدام المنهج الوصفي في أغلب الدراسات دراسة بن عبود (٢٠١٧)، كما تم استخدام منهج المسح الاجتماعي كدراسة الشهري (٢٠١٣). أما من حيث عينة الدراسة فقد كانت العينات في حدود (١٠٠) إلى (٥٠٠) من الأفراد. ومن حيث أدوات الدراسة فقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في أغلب الدراسات، كما تم أدوات أخرى كالمقابلة في دراسة Saheh و Mukhtar (٢٠١٥).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

يمكن تلخيص استفادة الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يلي:

١- التمكن من اختيار موضوع الدراسة الحالية بعد حصر جميع المتغيرات التي درست في الدراسات السابقة مع متغير الطلاق العاطفي. حيث وجدت الباحثة دراسة واحدة فقط تناولت الطلاق العاطفي مع متغير وسائل التواصل الاجتماعي وهي دراسة (السميحين، ٢٠١٩).
٢- استطاعت الباحثة اختيار متغيرات للدراسة وهي متغير مستوى الطلاق العاطفي، و مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعد حصر جميع المتغيرات التي درست مع متغير الطلاق العاطفي. حيث استقرت الباحثة على دراسة هذا المتغير لأسباب عدة منها حاجة المجتمع إلى مثل هذه الدراسات.

٣- استطاعت الباحثة اختيار المنهج الأكثر ملائمة، وهو المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)، وذلك لملائمته مع أهداف هذه الدراسة الحالية.

٤- الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.

٥- بعد الاطلاع على الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة وحصرها، والتي كانت بين أدوات من إعداد الباحث نفسه أو أدوات تم تطويرها، ساعد في وضوح رؤية الباحثة في اختيار أدوات الدراسة، فقامت بتبني وتصميم الأدوات التي تتناسب مع أهداف ومجتمع الدراسة الحالية.

٦- تنوعت المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات، حيث شملت نطاقًا واسعًا من الدول العربية كالعراق وفلسطين والأردن والجزائر، ومن الدول الخليجية أيضًا كالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات وهم دول مقاربة لمجتمع مملكة البحرين.

٧- قامت الباحثة بمراجعة الأساليب الإحصائية المستخدمة لتفسير ومعالجة البيانات في الدراسات السابقة، واستفادت منها في اختيار الأساليب الإحصائية التي تفيد الدراسة الحالية.

٨- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تحاول تمثل إضافة نوعية وقاعدة للبحث موضوع الطلاق العاطفي في المجتمع البحريني، فعلى حد علم الباحثة لا توجد أي دراسة في مجتمعنا المحلي بحثت في هذا الموضوع.

٩- يتضح مما سبق بأن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة متغيرات جديدة، وعلى عينة مختلفة عن العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، مع الاختلاف في حجم العينة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق وثبات الدراسة
- خطوات جمع البيانات
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات متمثلة في منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وإجراءات الدراسة من بينها صدق وثبات أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي تم الاستعانة بها.

أولًا: المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي (المقارن)، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، ولقدرته في المساهمة بالمعلومات اللازمة للتعرف الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد الساعات) وتبعًا للمتغيرات الديموغرافية، والتعرف على مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة، ثم تحليل البيانات، وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي تسهم في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المتزوجين والمتزوجات من البحرينيين حسب إحصاءات العام ٢٠٢١ -٢٠٢٢. إذ اختيرت هذه العينة بوصفها مجتمعًا متيسرًا.

ثالثًا: عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى عينة استطلاعية وعينة أساسية وقد تم اختيارهما بطريقة كرة الثلج، حيث أن هذه الطريقة هي الأنسب في ظل عدم توافر قائمة بأسماء كل متزوج ومتزوجة من البحرينيين كالتالي:

- **العينة الاستطلاعية:**

تكونت العينة الاستطلاعية من ٢٤ فردًا من المتزوجين بمملكة البحرين، وكان الهدف منها هو إعطاء مؤشر أولي للصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية، وللحصول على أية ملاحظات إن وجدت حول صياغة الأسئلة والبنود وتسلسلها. وتم توزيع رابط إلكتروني للإجابة عليها.

- **عينة الدراسة الأساسية:**

تكونت عينة الدراسة من عدد من المتزوجين بمملكة البحرين. وتم التوصل للعينة وجمع المعلومات من خلال الفضاء الالكتروني باستخدام برنامج Google Drive وذلك نظرًا لصعوبة التواصل المباشر مع العينة بسبب جائحة كورونا، تم نشر رابط الدراسة في وسائل التواصل الاجتماعي بين المتزوجين بمملكة البحرين. وتمت الإجابة على الرابط من قبل عدد من أفراد مجتمع الدراسة. حيث بلغ الحجم الكلي للعينة (٣٣٥) فردًا، والتي من خلالها تم تطبيق أدوات البحث. كما تم قياس الصدق والثبات لأدوات الدراسة على العينة الأساسية.

البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

وهذه البيانات موضحة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة كالتالي:

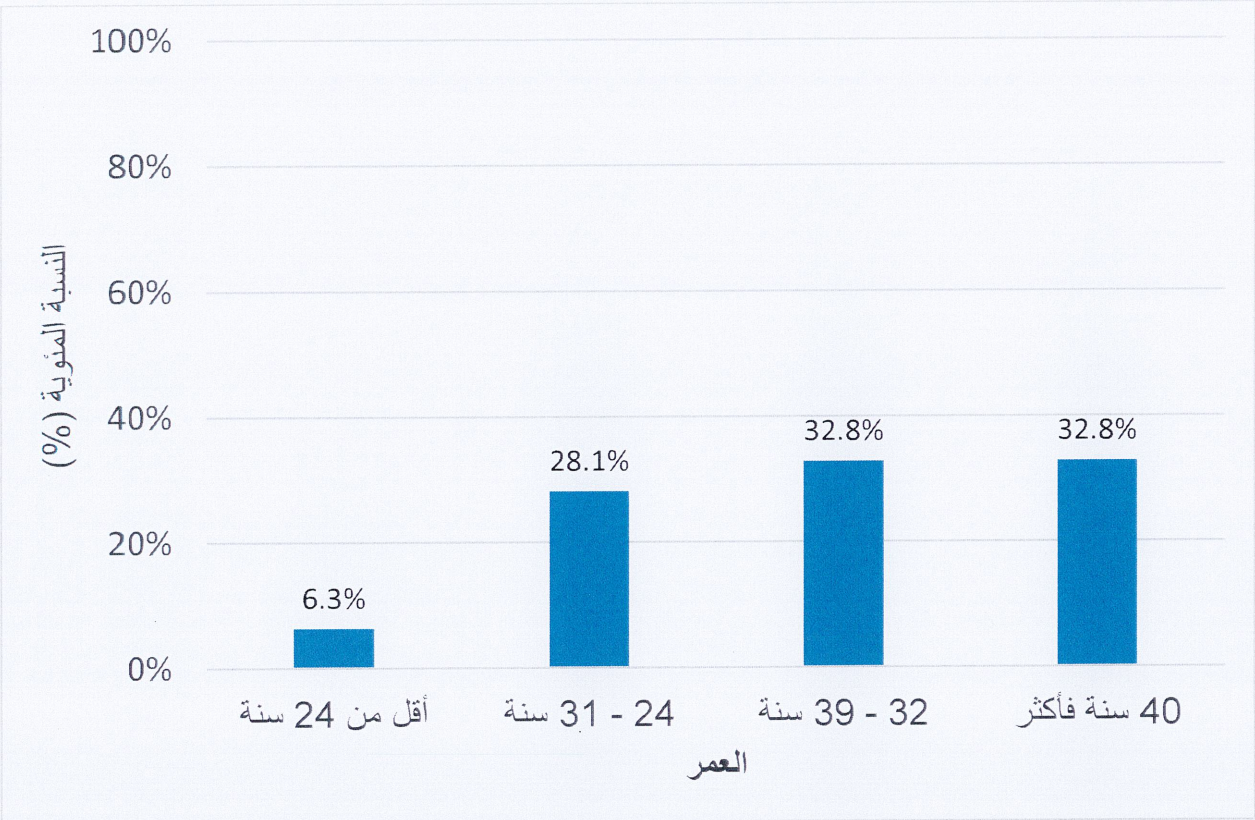
١- المتغير الديموغرافي: العمر

الجداول التالية توضح بيانات عينة الدراسة حسب متغير العمر:

جدول 1 (بيانات المتغير الديموغرافي العمر)

العمر		ت	%
العمر	أقل من ٢٤ سنة	21	6.3%
	سنة 24 - 31	94	28.1%
	سنة 32 - 39	110	32.8%
	سنة فأكثر 40	110	32.8%
	المجموع	335	100.0%

الرسم 1 (الرسم البياني للمتغير الديموغرافي العمر)



من خلال الجدول (1) والرسم (1) أعلاه يتضح أن غالبية عينة الدراسة كانت من عمر 32 سنة فأكثر حيث تساوت نسب (32 – 39سنة) و (40 سنة فأكثر) وكانت (32.8%) وهذا يشير إلى إقبال أكبر غالبية من هذه الفئة العمرية بالمقارنة ممن هم (أقل من 24 سنة) وهذا ما قد يشير إلى كون هذه الفئة ليسوا من المتزوجين أو ربما من المتزوجين حديثًا ولا يعكس موضوع البحث اهتمامهم بدرجة كبيرة.

2- المتغير الديموغرافي: مدة الزواج

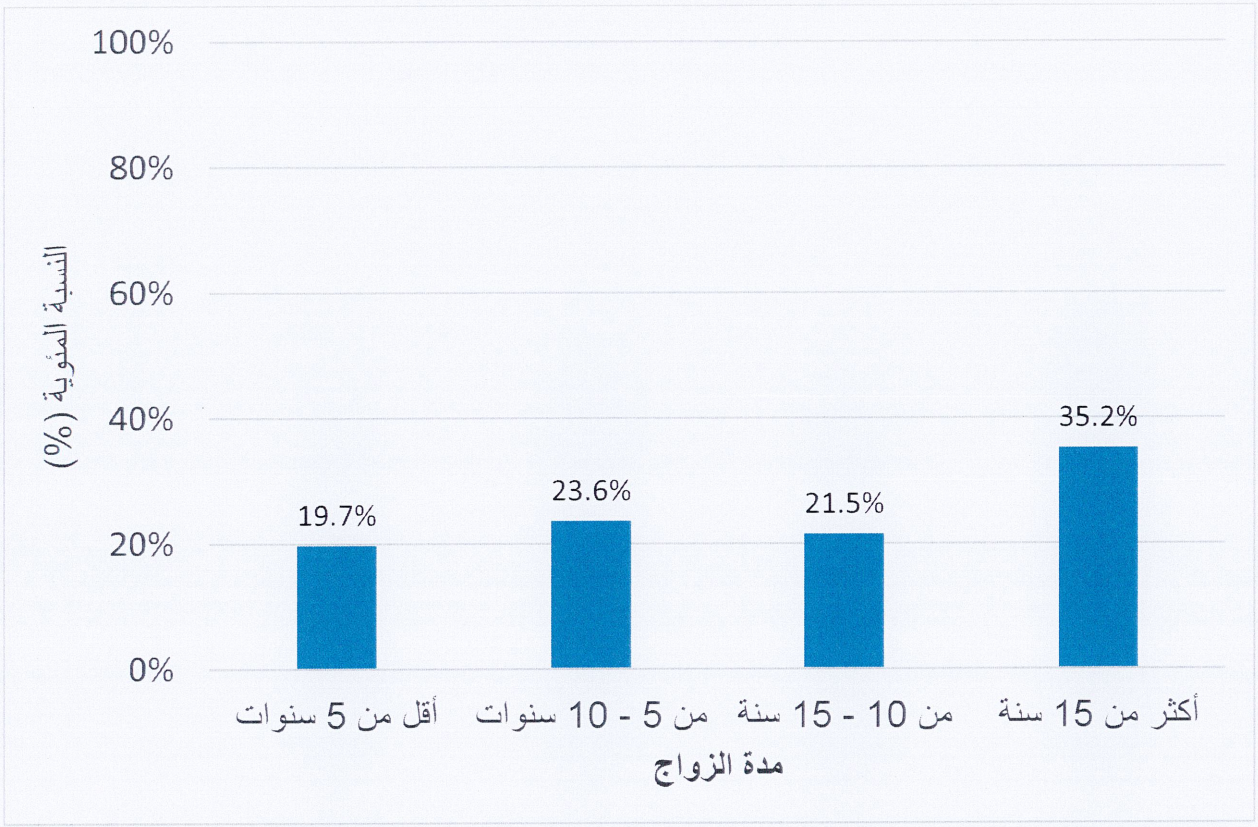
الجداول التالية توضح بيانات عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج:

جدول 2 (بيانات المتغير الديموغرافي مدة الزواج)

مدة الزواج		ت	%
مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	66	19.7%
	من 5 - 10 سنوات	79	23.6%

	من 10 - 15 سنة	72	21.5%
	أكثر من 15 سنة	118	35.2%
	المجموع	335	100.0%

الرسم 2 (الرسم البياني للمتغير الديموغرافي مدة الزواج)



من خلال الجدول (2) والرسم (2) أعلاه يتضح أن غالبية عينة الدراسة كانت مدة الزواج لديهم أكثر من 15 سنة (35.2%) بينما كانت بقية فئات مدة الزواج على نحو متقارب (21.5%) و(23.6%) و(19.7%) وهذا ما قد يشير إلى إقبال أكبر من كانت مدة الزواج لديهم أكثر من 15 سنة في الاستجابة لأسئلة هذا البحث وربما يعكس درجة اهتمام أكبر لديهم لموضوع البحث.

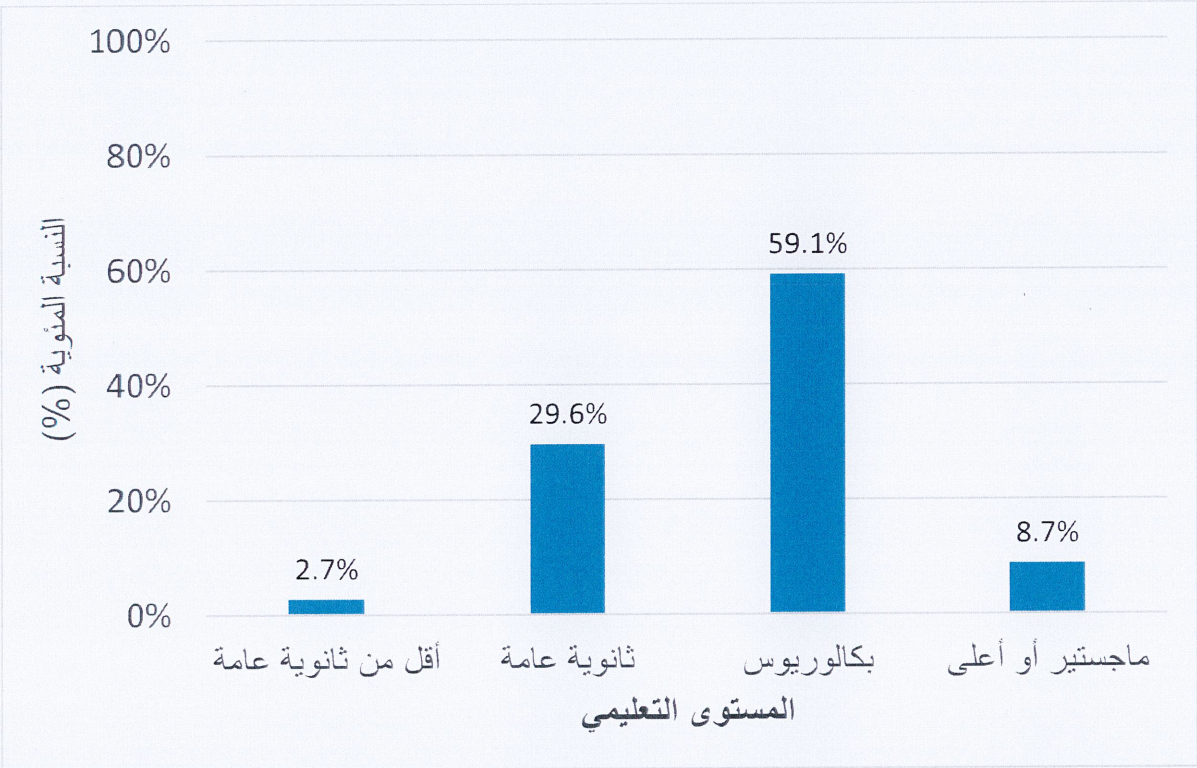
3- المتغير الديموغرافي: المستوى التعليمي

الجداول التالية توضح بيانات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول 3 (بيانات المتغير الديموغرافي المستوى التعليمي)

المستوى التعليمي		ت	%
المستوى التعليمي	أقل من ثانوية عامة	9	2.7%
	ثانوية عامة	99	29.6%
	بكالوريوس	198	59.1%
	ماجستير أو أعلى	29	8.7%
	المجموع	335	100.0%

الرسم 3 (الرسم البياني للمتغير الديموغرافي المستوى التعليمي)



من خلال الجدول (3) والرسم (3) أعلاه يتضح أن غالبية عينة الدراسة كانت من حملة البكالوريوس (59.1%) ثم تلاها حملة الثانوية العامة (29.6%) وكانت الفئة الأقل لحملة الماجستير أو أعلى (8.7%) ثم من هم أقل من ثانوية عامة (2.7%) وهذا ما قد يشير إلى كون أكثر المتزوجين من فئة حملة البكالوريس وهم أكثر استجابة لموضوع هذا البحث.

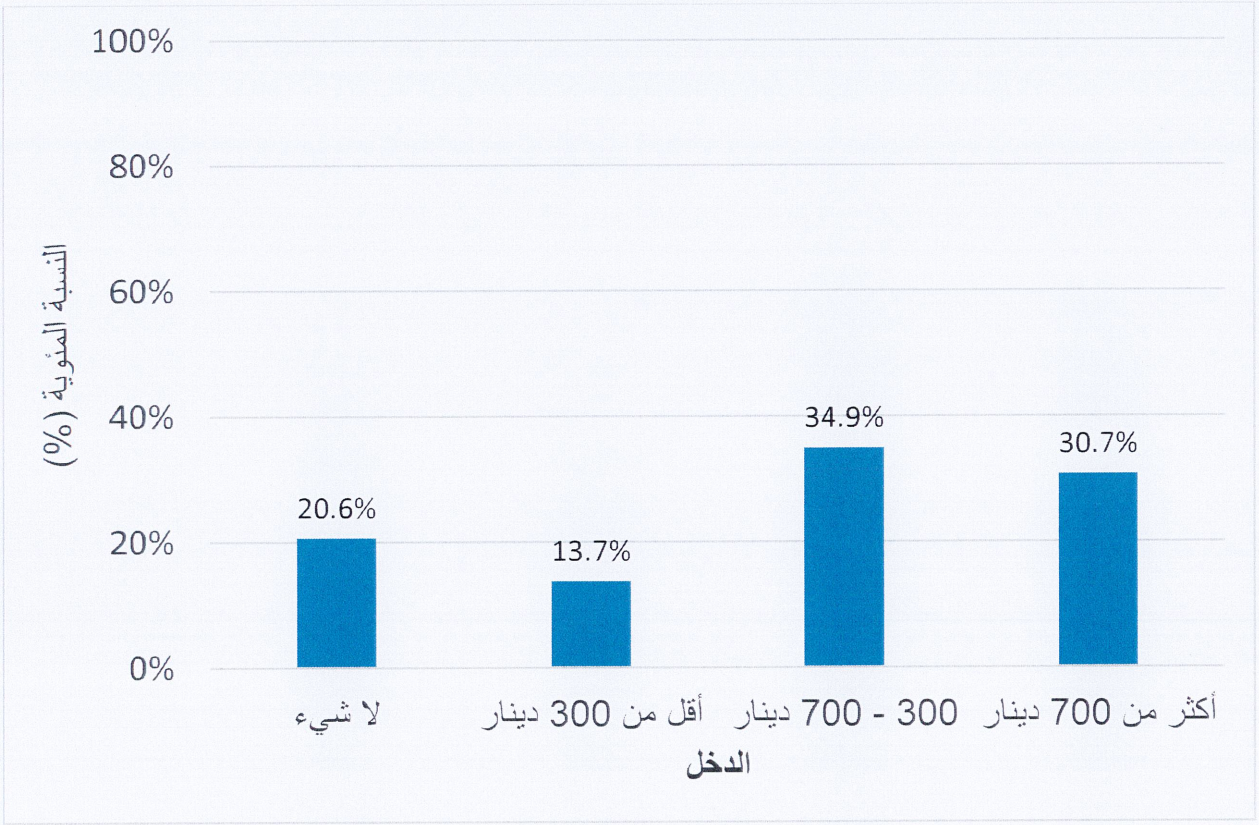
4- المتغير الديموغرافي: الدخل

الجداول التالية توضح بيانات عينة الدراسة حسب متغير الدخل:

جدول 4 (بيانات المتغير الديموغرافي الدخل)

الدخل		ت	%
الدخل	لا شيء	69	20.6%
	أقل من 300 دينار	46	13.7%
	300 - 700 دينار	117	34.9%
	أكثر من 700 دينار	103	30.7%
	المجموع	335	100.0%

الرسم 4 (الرسم البياني للمتغير الديموغرافي الدخل)



من خلال الجدول (4) والرسم (4) أعلاه يتضح أن غالبية عينة الدراسة كانت من دخلهم أكثر من ٣٠٠ دينار حيث كانت نسبة (٤٤.٩٪) لمن دخلهم (٣٠٠ – ٧٠٠ دينار) ونسبة (٣٠.٧٪) لمن دخلهم (أكثر من ٧٠٠ دينار) وكانت النسبة الأدنى (١٣.٧٪) لمن دخلهم أقل من ٣٠٠ دينار وهذا ما قد يشير إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة ذات دخل مالي ميسور.

يمكن تلخيص بيانات العينة الديموغرافية بأن غالبية عينة الدراسة كانوا من الإناث (٧٦٪) ولمن هم فوق سن ٣٢ بتساوي النسب (٣٢.٨٪) لفئة (٣٢ – ٣٩ سنة) و لفئة (٤٠ سنة فأكثر) ولمن مدة زواجهم أكثر من ١٥ سنة (٣٥.٢٪) ولحملة البكالوريوس بنسبة عالية (٥٩.١٪) ولذوي الدخل الأكثر من ٣٠٠ دينار حيث كان بنسبة (٣٤.٩٪) لدخل (٣٠٠ – ٧٠٠ دينار) وبنسبة (٣٠.٧٪) لدخل (أكثر من ٧٠٠ دينار).

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على أداتين وهما مقياس مستوى الطلاق العاطفي بالرجوع إلى الدراسات السابقة، واستبانة لقياس مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة.

١- مقياس مستوى الطلاق العاطفي: (من إعداد الشواشرة وعبد الرحمن، ٢٠١٨)

تم استخدام مقياس مستوى الطلاق العاطفي بعد القيام بالخطوات التالية:

- تم تحديد تعريف مستوى الطلاق العاطفي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية المرتبطة بموضوع الطلاق العاطفي.
- تم الاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الطلاق العاطفي.
- قامت الباحثة بتبني مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين لكونه الأقرب لموضوع الدراسة ويحقق أهداف البحث وهو من إعداد (الشواشرة و عبد الرحمن، ٢٠١٨)، والذي تم تطويره بالاستناد إلى دراسة (هادي، ٢٠١٠) ، و(منصور، ٢٠٠٩). وتم استخدامه في دراسة (عبد الرحمن، عويضة، مصطفى، محمود ٢٠١٩) وهذا ما يطمئن الباحثة ويعطي الدافع لاستخدامه. ويهدف هذا المقياس لقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين. (ملحق رقم ١)

- كما تم عرض المقياس على عدد من المحكمين للتأكد من صدقه وثباته، ويتكون المقياس من (٣٧) فقرة، وبعد التحكيم تكون في صورته النهائية من (٣٦) فقرة. ويتكون من٣ أبعاد أساسية، وهي:

البعد الاجتماعي: ويتضمن (١١) فقرة ذات الأرقام (١ – ١١)، ويقيس هذا البعد الجوانب الاجتماعية والمالية بين الزوجين كالخروج في المناسبات الاجتماعية والجوانب التنظيمية للمال، وجوانب الشخصية مع الآخرين ومع الأبناء.

البعد النفسي: ويتضمن (١٢) فقرة ذات الأرقام (١٢ – ٢٣)، ويقيس هذا البعد الجوانب النفسية كالتحقير والقلق والغضب واللامبالاة والتعاطف.

البعد العاطفي: ويتضمن (١٣) فقرة ذات الأرقام (٢٤ – ٣٦)، ويقيس هذا البعد الجوانب العاطفية كالمشاعر المتبادلة والسعادة والحب والرضا الزواجي والعلاقة الحميمية.

وأصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ١)، والذي يتكون من (٣٦) فقرة تتوزع على الأبعاد الثلاثة.

تصحيح مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين:

تعطى استجابة المفحوص (دائمًا) بـ خمس درجات، و(غالبًا) بـ أربع درجات، و(أحيانًا) بـ ثلاث درجات، و(نادرًا) بـ بدرجتين، و(مطلقًا) بـ درجة واحدة. يتم حساب الدرجات على هذا المقياس الخماسي، ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس لكل فرد من أفراد العينة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين، بينما إذا انخفضت الدرجة أشار إلى انخفاض مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين من أفراد العينة.

قياس صدق وثبات الأداة:

تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية وعلى العينة الأساسية، كالتالي:

أولا: قياس الصدق والثبات:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الحالية أنواع الصدق والثبات التالية وذلك من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية:

١- قياس الصدق:

أ- صدق المضمون (الصدق الظاهري):

تم عرض أدوات الدراسة على (٦) من المحكمين، وكذلك بعض المختصين في علم النفس من مملكة البحرين (جامعة البحرين)، ومن دولة الكويت (ملحق رقم ٣). وطلب منهم إبداء رأيهم في أدوات الدراسة بمحاورها وأبعادها من حيث ارتباط العبارة بالبعد، وملائمة العبارة والسلامة اللغوية (ملحق رقم ٤). تم الأخذ بعين الاعتبار لملاحظاتهم المستندة على خبراتهم العلمية والعملية. وعليه تم تعديل بعض العبارات في مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين لغويًا وإعادة صياغتها كما تم تعديل بعض العبارات من الناحية الإملائية، وحذف عبارة مكررة ليصبح عدد العبارات (٣٦) عبارة. وفي استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تم تحويل البعد الأول من أسئلة مصفوفة بمقياس خماسي إلى أسئلة الاختيار من بدائل متعددة، كما تم دمج بعدي الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بعد واحد، وتم تعديل بعض العبارات لغويًا وإملائيًا، وإعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات المتكررة. وبناءً على ذلك تم الأخذ بملاحظتهم وتعديل المطلوب.

ب-صدق البناء (التكوين):

للتحقق من صدق البناء التكويني لمقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين:

تم حساب صدق البناء (التكوين) Intercorrelations among cluster scale من خلال حساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين مع درجته الكلية من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون، والجدول يوضح ذلك:

جدول 5 (معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مستوى الطلاق العاطفي والدرجة الكلية)

م	البعد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
١	البعد الاجتماعي	**٠.٨٨٩
٢	البعد النفسي	**٠.٩٧٧
٣	البعد العاطفي	**٠.٩٧٣

* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ؛ ** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

جدول 6 (الارتباطات في مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين)

		البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي	البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي	البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي	مقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل
البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي	معامل ارتباط بيرسون	1			
	مستوى الدلالة				
البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي	معامل ارتباط بيرسون	.803**	1		
	مستوى الدلالة	.000			
البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي	معامل ارتباط بيرسون	.784**	.953**	1	
	مستوى الدلالة	.000	.000		
مقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل	معامل ارتباط بيرسون	.889**	.977**	.973**	1
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	

* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ؛ ** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدولين (5) و(6) أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية الثلاثة لمقياس مستوى الطلاق العاطفي والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٩٧٧ و ٠.٨٨٩)، وهي دالة عند (٠.٠١) وهذه النتيجة تشير إلى صدق المقياس.

٢- قياس الثبات:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ثبات التجانس الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha)، لكل من مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين واستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين، كالتالي:

حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

للتحقق من ثبات مقياس مستوى الطلاق العاطفي تم استخدام:

١- معامل ثبات التجانس الداخلي: معامل ألفا (Alpha):

وفيما يلي جدول يوضح قيم معاملات الثبات لمستوى الطلاق العاطفي:

جدول 7 (قيم معاملات الثبات لمقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين)

أبعاد مقياس الطلاق العاطفي	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ للثبات
البعد الاجتماعي	١١	٠.٨٨٥
البعد النفسي	١٢	٠.٩٣٧
البعد العاطفي	١٣	٠.٩٦٠
المقياس ككل	٣٦	٠.٩٧٤

تم التحقق من الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس مستوى الطلاق العاطفي، ومقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل من خلال طريقة التجانس الداخلي لاستخراج معامل ألفا (Alpha)، واتضح أن جميع معاملات ألفا

كرونباخ مقبولة إحصائيًا لمقياس مستوى الطلاق العاطفي، حيث تراوحت بين ٠.٨٨٥ و٠.٩٧٤ وعليه فإن المقياس يعتبر ثباته مقبولًا.

٢- استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين (من إعداد الباحثة):

تهدف هذه الاستبانة إلى قياس مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء هذه الاستبانة:

- تم تحديد تعريف مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة والأطر المرتبطة بموضوع وسائل التواصل الاجتماعي.
- تم الاطلاع على استبانات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدراسات السابقة.
- تم تحديد أبعاد الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدبيات والاستبانات التي تناولت المفاهيم المرتبطة بمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي، وتم اختيار الأبعاد من عدة دراسات أبرزها دراسة (بن عبود، ٢٠١٧)، و(الناصر، ٢٠١٩)، و(صليحة، ٢٠١٥)، و(زمبوري، ٢٠١١)، و(الشهري، ٢٠١٣)، و(عبد المنعم، والظاهر، وغريب ٢٠٢١)، وذلك لكونهم الأقرب لغرض هذه الدراسة. كما وقامت الباحثة بإضافة بعد (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية)، وذلك لربطه بغرض الدراسة الحالية وبمقياس مستوى الطلاق العاطفي.
- قامت الباحثة بصياغة الأبعاد ومجموعة من العبارات المرتبطة بتلك الأبعاد، ثم قامت بعرض المقياس في صورته الأولية على ستة من المحكمين المختصين في علم النفس، بهدف استطلاع الآراء حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة من العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه، وقد حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض ودمج بعض العبارات والأبعاد. وتم التوصل إلى ثلاثة أبعاد أساسية، هي:

بعد الفترة الزمنية والمكان وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: ويتضمن (٦) أسئلة ذات خيارات كعدد الساعات والفترة الزمنية ومكان الاستخدام وطريقة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي.

بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: ويتضمن (٢٧) بند، ويقيس هذا البعد الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كفشل العلاقة بين الزوجين وضغوط الأسرة والعمل ودافع الفضول ومتابعة الأخبار والحصول على الخدمات ومتابعة المشاهير وغيرها.

بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية: ويتضمن (١٩) فقرة، ويقيس هذا البعد العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية.

وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٣ أبعاد (ملحق رقم ٢)، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبانة على الأبعاد:

جدول 8 (توزيع عبارات استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أبعاده الثلاثة)

	أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	أرقام العبارات
١	بعد الفترة الزمنية والمكان وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الأسئلة من ١ إلى ٦
٢	بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الأسئلة من ١ إلى ٢٧
٣	بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية	الأسئلة من ١ إلى ١٩

تصحيح استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين:

تم استخدام المقياس الخماسي على بعدين من أبعاد المقياس كالتالي: تعطى استجابة المفحوص (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا) بـ خمس درجات، و(تنطبق بدرجة كبيرة) بـ أربع درجات، و(تنطبق بدرجة متوسطة) بـ ثلاث درجات، و(لا تنطبق) بـ درجتين، و(لا تنطبق مطلقًا) بدرجة واحدة. وأيضًا تعطى استجابة المفحوص (أوافق بشدة) بـ خمس درجات، و(أوافق) بـ أربع درجات، و(محايد) بـ ثلاث درجات، و(لا أوافق) بـ درجتين، و(لا أوافق بشدة) بـ درجة واحدة. وبعدها يتم حساب الدرجة الكلية لكل مقياس الخماسي لكل فرد من أفراد العينة، حيث يشير

ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مدى الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين، بينما يشير انخفاض الدرجة إلى انخفاض مدى الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين من أفراد العينة.

قياس صدق وثبات الأداة:

وللتحقق من صدق البناء التكويني لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين:

تم أيضًا حساب صدق البناء (التكوين) Intercorrelations among cluster scale من خلال حساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد المقياس مع درجته الكلية من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون، والجدول يوضح ذلك:

جدول 9 (معاملات الارتباط بين أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين والدرجة الكلية)

م	البعد	معاملات الارتباط
١	الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**٠.٩٤٠
٢	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية	**٠.٨٢٠

* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥؛ ** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

جدول 10 (الارتباطات في استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين في العينة الاستطلاعية)

البعد		الأسباب بعد لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	العلاقة بعد لمدى الزوجية وسائل استخدام التواصل الاجتماعي	الدرجة لمدى الكلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
استخدام لمدى الأسباب بعد الاجتماعي التواصل وسائل	معامل ارتبطا بيرسون	1		
	مستوى الدلالة			
	معامل ارتباط بيرسون	.378	1	

لمدى الزوجية العلاقة بعد التواصل وسائل استخدام الاجتماعي	مستوى الدلالة	.068		
استخدام لمدى الكلية الدرجة الاجتماعي التواصل وسائل	معامل ارتباط بيرسون	.840**	.820**	1
	مستوى الدلالة	.000	.000	
* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥؛ ** دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١٪				

وقد أتضح من الجدولين (9) و(10) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المستخرجة بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهي (٠.٩٤٠ و ٠.٨٢٠) مما يؤكد على صدق الأداة لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين، حيث ارتبطت جميع الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

وللتحقق من ثبات استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تم استخدام:

١- معامل ثبات التجانس الداخلي: معامل ألفا (Alpha):

وفيما يلي جدول يوضح قيم معاملات الثبات لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول 11 (معاملات الثبات لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)

بنود مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ للثبات
الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٢٧	٠.٨٥٧
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية	١٩	٠.٩٢١
البنود ككل	٤٦	٠.٩٠٩

تم التحقق من الثبات لكل بعد من بنود مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومن البنود لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل من خلال طريقة التجانس الداخلي لاستخراج معامل ألفا (Alpha). واتضح أن جميع معاملات ألفا كرونباخ مقبولة إحصائيًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

إجراءات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية:

١- تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة بعد نشر الرابط في مواقع التواصل الاجتماعي، وتوضيح العينة المستهدفة وأن المعلومات والنتائج التي سيتم الحصول عليها سرية للغاية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

٢- إعطاء الوقت الكافي لنشر الرابط والإجابة عليه، ومتابعة عدد الاستجابات على الدراسة.

٣- التحقق من اكتمال عدد العينة بالإجابة على كافة الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي.

٤- تم فتح ملف في برنامج Excel وتجميع البيانات الخام لعينة الدراسة من ملف Google Drive. وأخذ نسخة منها ووضعها على طريقة الترميز لتجهيزها إلى ملف SPSS.

٥- تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وترميزها (ملحق رقم ٥) و(ملحق رقم ٦).

٦- البدء في تحليل البيانات بالجداول الإحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

- نتائج الســـــؤال الأول
- نتائج الســـــؤال الثاني
- نتائج الســـــؤال الثالث
- نتائج الســـــؤال الرابع
- التوصيـــــــــــــات
- الدراســات المقترحـــة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

تستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومناقشة هذه النتائج. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد الساعات الغاية من الاستخدام)، والتعرف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (للفترة الزمنية، طريقة الاستخدام، مكان الاستخدام، المواقع المستخدمة، طريقة الاستخدام)، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية لدى أفراد عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بالتحليل الكمي للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: هل توجد فروق في مستوى الطلاق العاطفي تعزى لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين بمملكة البحرين؟ (عدد الساعات)

تم التحقق من السؤال الأول في هذه الدراسة حول وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد الساعات التي يتم قضاؤها في استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم) لدى أفراد العينة من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova، كالتالي:

جدول ١٢ (حساب إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.030	2.718	1.711	4	6.843	Between Groups	البعد الاجتماعي
		.629	330	207.682	Within Groups	

			334	214.525	Total	
.159	1.660	1.776	4	7.105	Between Groups	البعد النفسي
		1.070	330	353.172	Within Groups	
			334	360.277	Total	
.036	2.598	2.996	4	11.984	Between Groups	البعد العاطفي
		1.153	330	380.546	Within Groups	
			334	392.529	Total	
.050	2.399	2.070	4	8.282	Between Groups	أبعاد مقياس الطلاق العاطفي
		.863	330	284.811	Within Groups	
			334	293.093	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

وفي الجداول التالية المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات:

جدول ١٣ (المقارنات البعدية للبعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي/ عدد الساعات)

البعد الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05 1	N	عدد الساعات التي أقضيها في استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم.
1.9237	112	من٥-٧ ساعات
1.9710	135	من ٢-٤ ساعات
2.1763	33	أكثر من ٧ ساعات
2.2000	5	لا استخدم هذه المواقع بشكل يومي
2.3218	50	أقل من ساعتين
.670		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 18.752.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ١٤ (المقارنات البعدية للبعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات)

البعد النفسي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	عدد الساعات التي أقضيها في استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم.
1		
1.9167	5	لا استخدم هذه المواقع بشكل يومي
2.0208	112	من٥-٧ ساعات
2.0377	135	من ٢-٤ ساعات
2.3384	33	أكثر من ٧ ساعات
2.3783	50	أقل من ساعتين
.760		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 18.752.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ١٥ (المقارنات البعدية للبعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات)

البعد العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	عدد الساعات التي أقضيها في استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم.
1		
1.5846	5	لا استخدم هذه المواقع بشكل يومي
1.8553	135	من ٢-٤ ساعات
1.8606	112	من٥-٧ ساعات
2.2821	33	أكثر من ٧ ساعات
2.2846	50	أقل من ساعتين
.410		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 18.752.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ١٦ (المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي / عدد الساعات)

أبعاد مقياس الطلاق العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05 1	N	عدد الساعات التي أقضيها في استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم.
1.8833	5	لا استخدم هذه المواقع بشكل يومي
1.9333	112	من٥-٧ ساعات
1.9514	135	من ٢-٤ ساعات
2.2685	33	أكثر من ٧ ساعات
2.3272	50	أقل من ساعتين
.710		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 18.752.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يكون بحساب عدد الساعات التي يقضيها الفرد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم، والمتكون من ٤ فئات (أقل من ساعتين – من ٢ – ٤ ساعات – من ٥ – ٧ ساعات – أكثر من ٧ ساعات)، ومن خلال النتائج الظاهرة في الجداول أعلاه اتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة. حيث كان مستوى الدالة في أبعاد مقياس مستوى الطلاق ككل وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

نتائج السؤال الثاني: ما مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (للفترة الزمنية – طريقة الاستخدام – مكان الاستخدام – المواقع المستخدمة – طريقة التواصل – الغاية) لدى أفراد عينة الدراسة؟

لتفسير مستويات المتوسط الحسابي تم اتباع الجدول التالي للتفسير على المقياس الخماسي:

جدول ١٧ (تفسير مستويات المتوسط الحسابي في المقياس الخماسي)

قيم المتوسط الحسابي		التفسير		
الحد الأدنى	الحد الأعلى			
1.00	1.79	مطلقًا	لا تنطبق مطلقًا	لا أوافق بشدة
1.80	2.59	نادرًا	لا تنطبق	لا أوافق
2.60	3.39	أحيانًا	تنطبق بدرجة متوسطة	محايد
3.40	4.19	غالبًا	تنطبق بدرجة كبيرة	أوافق
4.20	5.00	دائمًا	تنطبق بدرجة كبيرة جدًا	أوافق بشدة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين، وذلك كالتالي:

جدول ١٨ (نتائج استجابات العينة على أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين)

	ت	المتوسط	الانحراف	المستوى
	Valid	الحسابي	المعياري	
بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	335	2.7434	.56202	متوسط
بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية	335	3.1108	.82667	متوسط
أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين ككل	335	2.8951	.52066	متوسط

تشير نتائج الجدول (18) أعلاه إلى قيم المتوسط الحسابي لبنود أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين إلى أنّ إجابات عينة الدراسة تراوحت ما بين ٢.٧٤٣٤ و٣.١١٠٨. وبتفسير هاتين

القيمتين على المقياس الخماسي، يتضح أن إجابات عينة الدراسة كانت في مستوى متوسط من الموافقة على أبعاد الاستبانة.

١- مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفترة الزمنية ومكان وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي):

توضح الجداول التالية نتائج استجابات عينة الدراسة على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول ١٩ (نتائج استجابات عينة الدراسة على الفترة الزمنية التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي)

		الإجابات	
		ت	%
الفترة الزمنية التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي	فترة الصباح	159	19.6%
	فترة الظهر	126	15.5%
	فترة العصر	167	20.5%
	فترة المساء	246	30.3%
	فترة منتصف الليل	115	14.1%
المجموع		813	100.0%

يتضح من الجدول (١٩) أعلاه بأن الفترة الزمنية التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي التي كانت غالبة على إجابات العينة هي فترة المساء (٣٠.٣٪)، وتلتها فترة العصر (٢٠.٥٪)، بينما كانت الفترة الأقل استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة هي فترة منتصف الليل (١٤.١٪) ويعول على أنها الفترة الأقل استخدامًا كونها فترة الراحة.

جدول ٢٠ (نتائج استجابات عينة الدراسة على الطريقة التي تستخدم بها وسائل التواصل الاجتماعي)

		الإجابات	
		ت	%
الطريقة التي تستخدم بها وسائل التواصل الاجتماعي	من الهاتف المحمول	334	88.4%
	من جهاز الكومبيوتر الشخصي	27	7.1%

	من الأجهزة اللوحية مثل الآيباد	17	4.5%
المجموع		378	100.0%

يتضح من الجدول (٢٠) أعلاه بأن الطريقة التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي التي كانت غالبة على عينة الدراسة هي الهاتف المحمول (٨٨.٤٪)، بينما جاء استخدام الكومبيوتر الشخصي (٧.١٪) واستخدام الأجهزة اللوحية مثل الآيباد (٤.٥٪) بنسب متدنية.

جدول ٢١ (نتائج استجابات عينة الدراسة على المكان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي)

		الإجابات	
		ت	%
المكان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي	في المنزل	325	45.1%
	في مكان العمل	125	17.3%
	في السيارة	139	19.3%
	في الأماكن العامة	128	17.8%
	أخرى	4	0.6%
المجموع		721	100.0%

يتضح من الجدول (٢١) أعلاه بأن المكان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي الذي كان غالب على عينة الدراسة هو المنزل (٤٥.١٪)، بينما جاء مكان العمل (١٧.٣٪) والسيارة (١٩.٣٪) والأماكن العامة (١٧.٨٪) بنسب متقاربة وجاءت أماكن أخرى في الأخير بنسبة متدنية (٠.٦٪) لفترات الانتظار والسفر وأماكن أخرى.

جدول ٢٢ (نتائج استجابات عينة الدراسة على المواقع التي تستخدمها)

		الإجابات	
		ت	%
المواقع التي تستخدمها	إنستقرام	318	28.1%
	واتس آب	309	27.3%
	تويتر	59	5.2%

	سناب شات	214	18.9%
	تيك توك	65	5.7%
	فيس بوك	21	1.9%
	يوتيوب	143	12.6%
	أخرى	3	0.3%
المجموع		1132	100.0 %

يتضح من الجدول (٢٢) أعلاه بأن المواقع المستخدمة في وسائل التواصل الاجتماعي التي كانت غالبة على عينة الدراسة هو برنامج الإنستغرام (٢٨.١٪)، وتلاه بنسبة متقاربة برنامج الواتس آب (٢٧.٣٪)، ثم برنامج سناب شات (١٨.٩٪)، بينما جاء استخدام مواقع أخرى بنسبة ضئيلة جدًا (٠.٣٪) مثل برنامج الزوم والتليغرام وغيرها.

جدول ٢٣ (نتائج استجابات عينة الدراسة على طريقة التواصل في وسائل التواصل الاجتماعي)

		الإجابات	
		ت	%
طريقة التواصل في وسائل التواصل الاجتماعي	التواصل الكتابي	302	54.5 %
	التواصل الصوتي	135	24.4 %
	التواصل المرئي	115	20.8 %
	أخرى	2	0.4 %
المجموع		554	100.0%

يتضح من الجدول (٢٣) أعلاه بأن طريقة التواصل في وسائل التواصل الاجتماعي التي كانت غالبة على عينة الدراسة هي التواصل الكتابي (٥٤.٥٪)، وتلاها التواصل الصوتي (٢٤.٤٪)، ثم التواصل المرئي (٢٠.٨٪)، بينما جاءت طرق أخرى بنسبة متدنية (٠.٤٪).

٢- مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين):

بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

جدول ٢٤ (نتائج استجابات عينة الدراسة على بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)

البند	إحصاءات التلخيص		المستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
فشل في العلاقة الزوجية	1.62	1.085	منخفض
ضغوط الأسرة والعمل	2.22	1.280	متوسط
قضاء أوقات الفراغ	3.51	1.285	متوسط
دافع الفضول	2.82	1.313	متوسط
البطالة	2.30	1.545	متوسط
الشعور بالوحدة	2.63	1.492	متوسط
الترفيه والتسلية	3.85	1.178	متوسط
انشغال أحد الزوجين	2.79	1.426	متوسط
تبادل المعلومات	3.84	1.168	متوسط
الحصول على الخدمات	3.92	1.158	متوسط
البحث عن علاقات عاطفية	1.44	1.009	منخفض
متابعة المشاهير	2.02	1.189	متوسط
التواصل مع الأهل والأصدقاء	4.22	1.037	مرتفع
الدخول على المواقع الإباحية	1.25	.786	منخفض
التعرف على أشخاص جدد	1.67	1.095	متوسط
البيع والشراء	2.68	1.493	متوسط
متابعة الإعلانات	2.50	1.313	متوسط
تعزيز الصداقات القديمة	2.94	1.368	متوسط
التواصل مع جهات العمل	2.77	1.492	متوسط
متابعة الأخبار	3.58	1.297	متوسط
الدخول على مواقع الطبخ	3.36	1.416	متوسط
الألعاب	2.27	1.407	متوسط
التسوق	3.13	1.355	متوسط

التعبير عن وجهة نظري بحرية	2.30	1.358	متوسط
التعليم	3.63	1.236	متوسط
الانضمام لمجموعات الدعم	2.21	1.356	متوسط
متابعة الأزياء	2.59	1.385	متوسط

تشير قيم المتوسط الحسابي لبنود الجانب الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجدول (٢٤) أعلاه إلى أنّ إجابات عينة الدراسة تراوحت ما بين ١.٢٥ و٤.٢٢. وبتفسير هاتين القيمتين على المقياس الخماسي، يتضح أن إجابات عينة الدراسة لأغلب البنود كانت في مستوى متوسط من الموافقة على بنود هذا الجانب.

٣-مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية):

جدول ٢٥ (نتائج استجابات عينة الدراسة على بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية)

البند	إحصاءات التلخيص		المستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في الانشغال عن المشاركة في المناسبات الأسرية	2.89	1.410	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في إهمال الأسرة.	3.27	1.360	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا سلبيًا على العلاقة الزوجية.	3.33	1.276	متوسط
إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتسبب في ابتعاد الزوجين عاطفيًا.	3.20	1.358	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا على الترابط الأسري.	3.29	1.366	متوسط

أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على الواجبات الزوجية لدى الأزواج.	3.19	1.359	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا في زيادة التواصل الأسري.	3.25	1.245	متوسط
أصبحت حياة الأزواج خاضعة لمقارنتها بحياة الآخرين في وسائل التواصل الاجتماعي.	3.32	1.354	متوسط
إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في انتشار الخيانة بين الزوجين.	3.59	1.271	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في غياب التواصل الفعلي بين الزوجين.	3.36	1.294	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ارتباطًا بزيادة المشاكل الأسرية في الوقت الحالي.	3.47	1.245	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا إيجابيًا في زيادة التبادل الثقافي والمعلومات بين أفراد الأسرة.	3.58	1.116	متوسط
إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعل الزوج / الزوجة لا يهتم بالطرف الآخر.	2.91	1.329	متوسط
إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سبب في تراود فكرة الطلاق لدى الأزواج.	2.87	1.332	متوسط
إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سبب في برود العاطفة بين الزوجين.	2.97	1.372	متوسط
يشعر زوجي / زوجتي بالانزعاج عند استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي	2.88	1.345	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في تقلص العلاقات الاجتماعية.	3.20	1.303	متوسط

أفضّل أن أقضي وقتي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على قضاءه مع أسرتي.	1.88	1.172	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في خلق جو من المتعة والتسلية بين الأزواج.	2.67	1.233	متوسط

تشير قيم المتوسط الحسابي لبنود الجانب الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجدول (٢٥) أعلاه إلى أنّ إجابات عينة الدراسة تراوحت ما بين ٢.٦٧ و٣.٥٩. وبتفسير هاتين القيمتين على المقياس الخماسي، يتضح أن إجابات عينة الدراسة لأغلب البنود كانت في مستوى متوسط من الموافقة على بنود هذا الجانب.

جدول ٢٦ (نتائج استجابات عينة الدراسة على البنود العكسية لبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية)

البند	إحصاءات التلخيص		المستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا في زيادة التواصل الأسري.	3.25	1.245	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا إيجابيًا في زيادة التبادل الثقافي والمعلومات بين أفراد الأسرة.	3.58	1.116	متوسط
إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في خلق جو من المتعة والتسلية بين الأزواج.	2.67	1.233	متوسط

تشير قيم المتوسط الحسابي في الجدول (٢٦) أعلاه لبنود استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية إلى أنّ إجابات عينة الدراسة تراوحت ما بين ٢.٦٧ و٣.٥٨. وبتفسير هاتين القيمتين على المقياس الخماسي، يتضح أن إجابات عينة الدراسة كانت في مستوى متوسط من الموافقة على بنود هذا الجانب.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل)؟

تم التحقق من سؤال الدراسة الثالث حول وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova ، كالتالي:

١- المتغير الديموغرافي العمر:

جدول ٢٧ (إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير العمر)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.002	4.987	3.093	3	9.278	Between Groups	البعد الاجتماعي
		.620	331	205.247	Within Groups	
			334	214.525	Total	
.018	3.417	3.607	3	10.821	Between Groups	البعد النفسي
		1.056	331	349.455	Within Groups	
			334	360.277	Total	
.005	4.287	4.894	3	14.683	Between Groups	البعد العاطفي
		1.142	331	377.846	Within Groups	
			334	392.529	Total	
.004	4.555	3.874	3	11.621	Between Groups	أبعاد مقياس الطلاق العاطفي
		.850	331	281.472	Within Groups	
			334	293.093	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي وأبعاده تعزى لمتغير العمر، والذي يتكون من أربع فئات (أقل من ٢٤ سنة ، ٢٤-٣١ سنة، ٣٢-٣٩ سنة، ٤٠ سنة فأكثر)، ومن خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٢٧) أعلاه اتضح بأنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) تعزى لمتغير العمر في كل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفي. حيث كان مستوى الدلالة (٠.٠٠٢) في البعد الاجتماعي و(٠.٠١٨) في البعد النفسي و(٠.٠٠٥) في البعد العاطفي و(٠.٠٠٤) في أبعاد المقياس ككل وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

٢- المتغير الديموغرافي مدة الزواج:

جدول ٢٨ (إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير مدة الزواج)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.198	1.562	.998	3	2.995	Between Groups	البعد الاجتماعي
		.639	331	211.530	Within Groups	
			334	214.525	Total	
.165	1.708	1.831	3	5.492	Between Groups	البعد النفسي
		1.072	331	354.785	Within Groups	
			334	360.277	Total	
.200	1.555	1.819	3	5.457	Between Groups	البعد العاطفي
		1.169	331	387.072	Within Groups	
			334	392.529	Total	
.156	1.755	1.530	3	4.589	Between Groups	أبعاد مقياس الطلاق العاطفي
		.872	331	288.504	Within Groups	
			334	293.093	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

جدول ٢٩ (المقارنات البعدية في البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير مدة الزواج)

البعد الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
مدة الزواج	N	Subset for alpha = 0.05
		1
أقل من ٥ سنوات	66	1.8719
من ٥ - ١٠ سنوات	79	1.9977
من ١٠ - ١٥ سنة	72	2.0480

أكثر من ١٥ سنة	118	2.1325
Sig.		.239
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 79.724.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٣٠ (المقارنات البعدية في البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير مدة الزواج)

البعد النفسي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	مدة الزواج
1		
1.8712	66	أقل من ٥ سنوات
2.0928	79	من ٥ - ١٠ سنوات
2.1690	72	من ١٠ - ١٥ سنة
2.2210	118	أكثر من ١٥ سنة
.210		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 79.724.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٣١ (المقارنات البعدية في البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير مدة الزواج)

البعد العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	مدة الزواج
1		
1.7226	66	أقل من ٥ سنوات
1.9328	79	من ٥ - ١٠ سنوات

2.0288	72	من ١٠ - ١٥ سنة
2.0665	118	أكثر من ١٥ سنة
.260		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 79.724.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٣٢ (المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومتغير مدة الزواج)

أبعاد مقياس الطلاق العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	مدة الزواج
1		
1.8178	66	أقل من ٥ سنوات
2.0060	79	من ٥ - ١٠ سنوات
2.0814	72	من ١٠ - ١٥ سنة
2.1382	118	أكثر من ١٥ سنة
.198		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 79.724.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي وأبعاده تعزى لمتغير مدة الزواج، والذي يتكون من أربع فئات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ – ١٠ سنوت، من ١٠ – ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)، ومن خلال الجداول أعلاه اتضح بأن لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير مدة الزواج.

٣- المتغير الديموغرافي المستوى التعليمي:

جدول ٣٣ (حساب إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.139	1.842	1.174	3	3.522	Between Groups	البعد الاجتماعي
		.637	331	211.003	Within Groups	
			334	214.525	Total	
.175	1.664	1.784	3	5.351	Between Groups	البعد النفسي
		1.072	331	354.926	Within Groups	
			334	360.277	Total	
.384	1.020	1.199	3	3.597	Between Groups	البعد العاطفي
		1.175	331	388.932	Within Groups	
			334	392.529	Total	
.213	1.505	1.314	3	3.943	Between Groups	أبعاد مقياس الطلاق العاطفي
		.874	331	289.150	Within Groups	
			334	293.093	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

جدول ٣٤ (المقارنات البعدية في البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي)

البعد الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	المستوى التعليمي
1		
1.9633	198	بكالوريوس
2.1003	29	ماجستير أو أعلى
2.1047	99	ثانوية عامة
2.4949	9	أقل من ثانوية عامة
.140		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 24.884.		

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

جدول ٣٥ (المقارنات البعدية في البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي)

البعد النفسي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	المستوى التعليمي
1		
2.0269	198	بكالوريوس
2.1894	99	ثانوية عامة
2.2385	29	ماجستير أو أعلى
2.6759	9	أقل من ثانوية عامة
.182		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 24.884.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٣٦ (المقارنات البعدية في البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي)

البعد العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	المستوى التعليمي
1		
1.8761	198	بكالوريوس
2.0559	99	ثانوية عامة
2.1167	29	ماجستير أو أعلى
2.2137	9	أقل من ثانوية عامة
.751		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 24.884.
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

جدول ٣٧ (المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومتغير المستوى التعليمي)

أبعاد مقياس الطلاق العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	المستوى التعليمي
1		
1.9530	198	بكالوريوس
2.1153	99	ثانوية عامة
2.1523	29	ماجستير أو أعلى
2.4537	9	أقل من ثانوية عامة
.313		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 24.884.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي وأبعاده تعزى لمتغير المستوى التعليمي، والذي يتكون من أربع فئات (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، ماجستير أو أعلى)، ومن خلال الجداول أعلاه اتضح بأن لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى بمتغير المستوى التعليمي.

٤- المتغير الديموغرافي الدخل:

جدول ٣٨ (حساب إحصائيات الاختبار لمقياس مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمتغير الدخل)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.105	2.061	1.311	3	3.934	Between Groups	البعد الاجتماعي
		.636	331	210.591	Within Groups	
			334	214.525	Total	
.332	1.142	1.231	3	3.692	Between Groups	البعد النفسي
		1.077	331	356.585	Within Groups	
			334	360.277	Total	
.167	1.699	1.984	3	5.952	Between Groups	البعد العاطفي
		1.168	331	386.577	Within Groups	
			334	392.529	Total	
.181	1.634	1.426	3	4.277	Between Groups	أبعاد مقياس الطلاق العاطفي
		.873	331	288.816	Within Groups	
			334	293.093	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

جدول ٣٩ (المقارنات البعدية في البعد الاجتماعي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير الدخل)

البعد الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	الدخل
1		
1.7628	46	أقل من ٣٠٠ دينار
2.0530	103	أكثر من ٧٠٠ دينار
2.0769	117	300 - 700 دينار
2.1001	69	لا شيء
.089		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 73.411.		

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

جدول ٤٠ (المقارنات البعدية في البعد النفسي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير الدخل)

البعد النفسي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	الدخل
1		
1.8895	46	أقل من ٣٠٠ دينار
2.0866	103	أكثر من ٧٠٠ دينار
2.1382	117	300 - 700 دينار
2.2476	69	لا شيء
.226		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 73.411.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٤١ (المقارنات البعدية في البعد العاطفي لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ومتغير الدخل)

البعد العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	الدخل
1		
1.6271	46	أقل من ٣٠٠ دينار
1.9940	103	أكثر من ٧٠٠ دينار
2.0078	69	لا شيء
2.0302	117	300 - 700 دينار
.166		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 73.411.
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

جدول ٤٢ (المقارنات البعدية لمقياس مستوى الطلاق العاطفي ككل ومتغير الدخل)

أبعاد مقياس الطلاق العاطفي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	الدخل
1		
1.7560	46	أقل من ٣٠٠ دينار
2.0429	103	أكثر من ٧٠٠ دينار
2.0805	117	300 - 700 دينار
2.1159	69	لا شيء
.144		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 73.411.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي وأبعاده تعزى لمتغير الدخل، والذي يتكون من أربع فئات (لا شيء، أقل من ٣٠٠ دينار، ٣٠٠ – ٧٠٠ دينار، أكثر من ٧٠٠ دينار)، ومن خلال الجداول أعلاه اتضح بأن لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الدخل.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل)؟ (الغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)

كما تم التحقق من سؤال الدراسة الرابع حول وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) تبعًا للمتغيرات الديموغرافية من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova، كالتالي:

١- المتغير الديموغرافي العمر:

جدول ٤٣ (حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير العمر)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.683	.499	.158	3	.475	Between Groups	بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		.317	331	105.026	Within Groups	
			334	105.501	Total	
.079	2.281	1.541	3	4.623	Between Groups	بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية
		.676	331	223.624	Within Groups	
			334	228.247	Total	
.490	.809	.220	3	.659	Between Groups	أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين
		.272	331	89.886	Within Groups	
			334	90.545	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

جدول ٤٤ (المقارنات البعدية لبعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير العمر)

بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	العمر
1		
2.7152	110	سنة فأكثر 40
2.7333	94	سنة 31 - 24
2.7552	110	سنة 39 - 32
2.8748	21	أقل من ٢٤ سنة
.552		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 52.329.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٤٥ (المقارنات البعدية لبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير العمر)

بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	العمر
1		
2.8797	21	أقل من ٢٤ سنة
2.9670	94	سنة 31 - 24
3.1837	110	سنة فأكثر 40
3.2048	110	سنة 39 - 32
.254		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 52.329.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٤٦ (المقارنات البعدية لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير العمر)

أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	العمر
1		
2.8298	94	سنة 31 - 24
2.8768	21	أقل من ٢٤ سنة
2.9087	110	سنة فأكثر 40
2.9409	110	سنة 39 - 32
.756		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 52.329.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده تعزى لمتغير العمر، والذي يتكون من أربع فئات (أقل من ٢٤ سنة ، ٢٤-٣١ سنة، ٣٢-٣٩ سنة، ٤٠ سنة فأكثر)، ومن خلال النتائج الظاهرة في الجداول أعلاه اتضح بأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير العمر في كل بعد من أبعاد مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- المتغير الديموغرافي مدة الزواج:

جدول ٤٧ (حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير مدة الزواج)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.307	1.207	.381	3	1.142	Between Groups	بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		.315	331	104.359	Within Groups	
			334	105.501	Total	
.046	2.699	1.817	3	5.451	Between Groups	

		.673	331	222.796	Within Groups	بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية
			334	228.247	Total	
.692	.486	.132	3	.397	Between Groups	أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين
		.272	331	90.147	Within Groups	
			334	90.545	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

جدول ٤٨ (المقارنات البعدية للأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير مدة الزواج)

بعد الاسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	مدة الزواج
1		
2.6626	72	من ١٠ - ١٥ سنة
2.7206	79	من ٥ - ١٠ سنوات
2.7539	118	أكثر من ١٥ سنة
2.8401	66	أقل من ٥ سنوات
.265		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 79.724.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٤٩ (المقارنات البعدية لمتغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير مدة الزواج)

بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	مدة الزواج
1		
2.8573	66	أقل من ٥ سنوات
3.1379	79	من ٥ - ١٠ سنوات
3.1711	72	من ١٠ - ١٥ سنة
3.1976	118	أكثر من ١٥ سنة
.079		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 79.724.		

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

جدول ٥٠ (المقارنات البعدية لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير مدة الزواج)

ابعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	مدة الزواج
1		
2.8472	66	أقل من ٥ سنوات
2.8726	72	من ١٠ - ١٥ سنة
2.8930	79	من ٥ - ١٠ سنوات
2.9372	118	أكثر من ١٥ سنة
.756		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 79.724.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين وأبعاده تعزى لمتغير مدة الزواج، والذي يتكون من أربع فئات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ – ١٠ سنوت، من ١٠ – ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)، ومن خلال الجداول أعلاه اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا. أما في بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية فتوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٤٦). وفي أبعاد الاستبانة ككل فلا يوجد فروق دالة إحصائيًا حيث كان مستوى الدلالة (٠.٦٩٢) وهي أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

٣- المتغير الديموغرافي المستوى التعليمي:

جدول ٥١ (حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.925	.157	.050	3	.150	Between Groups	بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		.318	331	105.351	Within Groups	
			334	105.501	Total	
.346	1.108	.756	3	2.269	Between Groups	بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية
		.683	331	225.979	Within Groups	
			334	228.247	Total	
.853	.262	.072	3	.215	Between Groups	أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين
		.273	331	90.330	Within Groups	
			334	90.545	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

جدول ٥٢ (المقارنات البعدية للأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير المستوى التعليمي)

بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	المستوى التعليمي
1		
2.6461	9	أقل من ثانوية عامة
2.7037	29	ماجستير أو أعلى
2.7441	99	ثانوية عامة
2.7533	198	بكالوريوس
.930		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 24.884.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٥٣ (المقارنات البعدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير المستوى التعليمي)

بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	المستوى التعليمي
1		
3.0643	99	ثانوية عامة
3.1077	198	بكالوريوس
3.1434	29	ماجستير أو أعلى
3.5848	9	أقل من ثانوية عامة
.179		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 24.884.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٥٤ (المقاربات البعدية لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير المستوى التعليمي)

أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	المستوى التعليمي
1		
2.8764	99	ثانوية عامة
2.8853	29	ماجستير أو أعلى
2.8996	198	بكالوريوس
3.0338	9	أقل من ثانوية عامة
.770		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 24.884.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاده تعزى لمتغير المستوى التعليمي، والذي يتكون من أربع فئات

(أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، ماجستير أو أعلى)، ومن خلال الجداول أعلاه اتضح بأن لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

٤- المتغير الديموغرافي الدخل:

جدول ٥٥ (حساب إحصائيات الاختبار لاستبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير الدخل)

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
.268	1.319	.415	3	1.246	Between Groups	بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		.315	331	104.255	Within Groups	
			334	105.501	Total	
.666	.524	.359	3	1.078	Between Groups	بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية
		.686	331	227.169	Within Groups	
			334	228.247	Total	
.926	.155	.042	3	.127	Between Groups	أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين
		.273	331	90.417	Within Groups	
			334	90.545	Total	

* دال إحصائيا عند مستوى ٥٪ (مستوى الدلالة أقل من ٥٪)؛ ** دال إحصائيا عند مستوى ١٪ (مستوى الدلالة أقل من ١٪)

جدول ٥٦ (المقارنات البعدية للأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير الدخل)

بعد الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05	N	الدخل
1		
2.6627	103	أكثر من ٧٠٠ دينار
2.7452	117	300 - 700 دينار
2.8089	69	لا شيء
2.8213	46	أقل من ٣٠٠ دينار
.404		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 73.411.		

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

جدول ٥٧ (المقاربات البعدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية ومتغير الدخل)

بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05 1	N	الدخل
2.9908	46	أقل من ٣٠٠ دينار
3.0999	69	لا شيء
3.1089	117	300 - 700 دينار
3.1737	103	أكثر من ٧٠٠ دينار
.618		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 73.411.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

جدول ٥٨ (المقاربات البعدية لاستبانة مدلا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير الدخل)

أبعاد استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين		
Scheffe[a,b]		
Subset for alpha = 0.05 1	N	الدخل
2.8738	103	أكثر من ٧٠٠ دينار
2.8913	46	أقل من ٣٠٠ دينار
2.8954	117	300 - 700 دينار
2.9291	69	لا شيء
.938		Sig.
Means for groups in homogeneous subsets are displayed.		
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 73.411.		
b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.		

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين وأبعاده تعزى لمتغير الدخل، والذي يتكون من أربع فئات (لا شيء، أقل من ٣٠٠ دينار، ٣٠٠ – ٧٠٠ دينار، أكثر من ٧٠٠ دينار)، ومن خلال الجداول أعلاه اتضح بأن لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الدخل.

خامسًا: تفسير ومناقشة النتائج:

في ضوء النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة، يمكن تفسير التالي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تبعًا لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدد الساعات). ويمكن تفسير ذلك إلى أن عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد لا تؤثر على الزوجين إذا كان الهدف خلف هذه الاستخدام إيجابي أو لأغراض أساسية مثل التعليم والعمل.

٢- إن مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة كان ضمن المستوى المتوسط، كما ناقشت بعض الدراسات السابقة مستوى الطلاق العاطفي ومستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما جاءت في دراسة (السميحين، ٢٠١٩).

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى لمتغير العمر. ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما تقدم العمر بالزوجين اختلف التفكير مما يؤدي إلى تباين الأفكار بينهما إذا ما عولجت بالتواصل الإيجابي، حيث يؤدي إلى تباعد وجهات النظر في الأمور المختلفة، وبالتالي الشعور بالتوتر الذي من الممكن أن يوصل العلاقة الزوجية إلى الطلاق العاطفي. كما توصلت نتائج دراسة (العبيدي، ٢٠١٥) إلى نتائج مشابهة في وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي تعزى لمتغير العمر.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مستوى الطلاق العاطفي وبين متغير مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل. ويمكن تفسير ذلك بأن عدد سنوات الزواج قد لا يصبح ذو أهمية بين الزوجين ولا يؤثر على الطلاق العاطفي بين الزوجين حسب أفراد عينة الدراسة إذا كان هناك انسجام وتواصل يقلل من مستوى الطلاق العاطفي. وأيضا يمكن تفسير ذلك بأنه رغم أهمية المستوى التعليمي بين الأزواج والدخل المادي، إلا أن وجود الحب والتواصل الإيجابي والرغبة في نجاح العلاقة الزوجية يقلل من أثر المستوى التعليمي والدخل، مما يؤثر بشكل إيجابي على علاقته بالطلاق العاطفي كما ظهر مع أفراد عينة

الدراسة. حيث جاءت دراسة(الشواشرة وعبد الرحمن، ٢٠١٨) بنفس نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مستوى الطلاق العاطفي وكلا من متغير مدة الزواج. واختلفت من حيث وجود فروق دالة إحصائيًا بين مستوى الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي. وأيضًا جاءت نتائج هذه الدراسة بنفس نتائج دراسة (عبد الرحمن وعويضة ومصطفى ومحمود، ٢٠١٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي، ومتغير مدة الزواج. بينما جاءت نتائج دراسة(العبيدي، ٢٠١٥) إلى نتائج مغايرة حيث تلخصت إلى وجود فروق في مستوى الطلاق العاطفي تعزى لمتغير مدة الزواج.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتغير العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، الدخل.

سادسًا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإننا نوصي بمجموعة من النتائج:

١- بناء برامج تدريبية من قبل المختصين للأزواج خصوصًا في الفئات العمرية الأكبر بغض النظر عن المستوى التعليمي ومدة الزواج والجنس والدخل.

٢- زيادة نشر الوعي للمتزوجين من قبل مكاتب الإرشاد الأسري بخصوص الحذر من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حتى تسهم في زيادة نسبة مستوى الطلاق العاطفي.

٣- إضافة خدمات إرشادية من قبل الجهات الحكومية بمكاتب التوافق الأسري بوزارة العدل والشؤون الإسلامية بمملكة البحرين من أجل عمل برامج إرشادية تعمل على عدم زيادة مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين.

٤- العمل على تصميم حملات إرشادية في مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين، وتقديم النصائح والإرشادات المناسبة من قبل وسائل الإعلام الرسمية في مملكة البحرين.

٥- تقديم البرامج التوعوية للمتزوجين حول موضوع الطلاق العاطفي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الجهات المختصة كالمجلس الأعلى للمرأة ووزارة العمل والتنمية والاجتماعية ووزارة العدل لما في ذلك أثر فعال في تخطي أسباب زيادة الطلاق العاطفي وتحقيق السعادة الزوجية.

٦- تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المتزوجين بالحياة الزوجية ورفع مستوى الوعي بموضوع الطلاق العاطفي وأثره على حياة الزوجين والحياة الأسرية.

سابعًا: الدراسات المقترحة:

١- دراسات لقياس أثر وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين، بحيث يوجد في البحث عينة تجريبية وعينة ضابطة لنتمكن من تقليل مستوى الطلاق العاطفي.

٢- التوسع أكثر في دراسة متغير العمر وطبيعة علاقته الطردية في زيادة مستوى الطلاق العاطفي.

٣- دراسة العوامل المساهمة في زيادة مستوى الطلاق العاطفي لدى الكبار في العمر وأثرها على الاستقرار الزواجي.

٤- إجراء دراسة مماثلة في بيئات وعينات أخرى، حيث يمكن لباحثين آخرين من دول أخرى ناطقة باللغة العربية أو من دول عربية تطبيق مثل هذا البحث كإثراء ولمقارنة النتائج أيضًا.

٥- دراسة مستوى الطلاق العاطفي بإضافة متغيرات أخرى مختلفة عن متغيرات هذه الدراسة كوجود الأولاد في الأسرة وعددهم، السكن مع أهل الزوج أو الزوجة، وجود العائلة الممتدة، عمل المرأة، أساليب التنشئة، وتوزيع الأدوار داخل الأسرة.

٦- دراسة متغيرات أخرى وعلاقتها بالطلاق العاطفي، كعلاقة المشكلات الزواجية بالطلاق العاطفي ودور هذه المشكلات في مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين.

٧- القيام بعمل دراسة توضح الفروق مستوى الطلاق العاطفي ونوعية برامج التواصل الاجتماعي المستخدمة لدى الأزواج.

٨- القيام بعمل دراسات مقارنة بين الطلاق العاطفي والطلاق الفعلي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الباشا ، وسيلة عاصم (١٩٨٢). **الطلاق أسبابه وآثاره الاجتماعية دراسة ميدانية لظاهرة الطالق في مدينة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

بكار، عبد الكريم (٢٠٠٩). **التواصل الأسري "كيف نحمي أسرنا من التفكك"**، القاهرة: دار السلام.

بن عبود، نسرين (٢٠١٧). **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

جرار، ليلى أحمد (٢٠١٢). **الفايسبوك والشباب العربي**، عمان: مكتبة الفلاح.

الجناعي، منى بدر (٢٠١٨). العلاقة بين التوافق الأسري وسوء استخدام الإنترنت، **مجلة البحوث التربوية النوعية**، العدد ٥١، جامعة المنصورة، الكويت.

الجوازنه، بهاء أمين حسن (٢٠١٨). مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوج وأثره على التوافق النفسي للأبناء في المرحلة الثانوية من ذوي الأسر المفككة بمحافظة الكرك، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، (١٧٨) الجزء الأول.

حسن، زينب فلاح وعليوي، موح عراك (٢٠١٨). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بزيادة ظاهرة الطلاق " دراسة نظرية تحليلية، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، مج ٢٦ ع ٩.

الحسين، أسماء (٢٠١٣). **مظاهر الطلاق العاطفي، بحث مشترك في دليل الإرشاد الأسري ٦ بعنوان "مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الأسري"**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الحقباني، سعد (٢٠١٣). **دليل الارشاد الأسري، مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الأسري**، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الحقباني، حسن مصطفى (٢٠١٧). **العلاقة بين الانفصال العاطفي وإشباع الحاجة النفسية لدى المعلمين المتزوجين في محافظة جرش**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

الحوراني، محمد عبد الكريم وغرباوي، فاطمة (٢٠٢٠). الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الإماراتية "تطبيق نظرية العمل العاطفي لدى هوشليد" ، **مجلة الآداب**، العدد ١٣٣.

خليل، معن (١٩٩٧). **نظريات معاصرة في علم الاجتماع**، عمان: دار المشرق.

الدليمي، عثمان محمد (٢٠٢٠). **مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب**، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

رجب، ريهام الهادي (٢٠١٦). الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بتوافقهم الشخصي والاجتماعي، **المجلة العلمية**، جامعة دمياط.

الرشيدي، بشير صالح والخليفي، إبراهيم محمد (٢٠٠٨). **سيكولوجية الأسرة والوالدية**، الكويت: إنجاز العالمية للنشر والتوزيع.

الريماوي، عمر والشويكي، هناء (٢٠١٧). الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جامعة القدس، ع ١٢، ٢٩٧ – ٣٢٠.

زموري، زينب (٢٠١١)، العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة ورقلة، مج ٣ ع ٥، ١٨٩-٢٣٠.

زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٢). **التوجيه والإرشاد النفسي**، القاهرة: دار عالم للنشر.

الزهراني، علي محمد عبدالله (٢٠٢١). الطلاق العاطفي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من الأزواج بمحافظة جدة، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث**، جامعة الفيوم، مج ٤٥ ع ٤، ٤٣ – ٥٨.

السميحين، فادية عايد عقلة (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٤٦ (٢)، ٥٣٥-٥٤٩، الجامعة الأردنية: عمان.

السنباري، نور الدين طه (٢٠١٦). الطلاق العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاتزان الانفعالي عند الأبناء، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد الثامن، جامعة القاهرة.

شكري، علياء (٢٠٠٩). **علم الاجتماع العائلي**. الرياض: دار طويق للنشر.

الشمالية، ماهر عودة (٢٠١٥). **تكنلوجيا الإعلام والاتصال**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشهري، حنان شعشوع (٢٠١٣). **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الشواشرة، عمر وعبد الرحمن، هبة (٢٠١٨). الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١٤ (٣)، ٣٠١-٣١٣.

الصطوف، لارا (٢٠١٥). **الانفصال العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة دمشق، سوريا.

صليحة، توتاوي (٢٠١٥). **استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران.

الصوافي، عبد الحكيم بن عبدالله بن الراشد (٢٠١٥). **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عمان.

طه، منال عبد النعيم (٢٠١٨)، دور التضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزواجية والطلاق العاطفي، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، جامعة القاهرة.

عامر، فتحي حسين (٢٠١١). **وسائل التواصل الحديثة من الجرائد إلى الفيس بوك**، مصر: دار العربي للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، رانيا مسعود وعويضة، أيمن حلمى ومصطفى، أشرف عبد الفتاح ومحمود، فايزة أحمد محمود (٢٠١٩). **الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات**، مج ٢٦، ع ١٢٠، ٤٤٣ – ٤٧٤، مصر.

عبد المنعم، محمد محمد والطاهر، الرشيد إسماعيل وغريب، زينب عبد الرازق (٢٠٢١). **أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ١٥٨ – ٢٢٥، مصر.

العبدلي، سميرة أحمد حسن (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٥). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، (١٣)، ٢٣-٤٠.

العريشي، جبريل بن حسن وآخرون (٢٠١٥). **الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط ٠١، عمان.

عوض، حسني (٢٠١٣). **تصور مقترح لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في الإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس لكلية العلوم التربوية، "الإعلام التربوي: الواقع والرؤى المستقبلية"**، جامعة جرش، الأردن.

الفتلاوي، علي شاكر وجبار، وفاء كاظم (٢٠١٢). الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة، **مجلة القادسية للعلوم الإنسانية**، جامعة القادسية، مج ١٣ ع ١.

القبيسي، لمى عبد العزيز (٢٠١٤). **الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مستخدمات وغير مستخدمات التويتر**، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة مقارنة. كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

كفافي، علاء الدين (١٩٩٩). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري- المنظور النسقي الاتصالي**، دار الفكر العربي: القاهرة.

كفافي، علاء الدين (٢٠٠٨). **علم النفس الأسري**، عمان: دار الفكر.

لطفي، طلعت والزيات، كمال (١٩٩٩). **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، القاهرة: دار غريب.

محمد، هالة أحمد محمد (٢٠١٩). بناء مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء باستخدام "نظرية الاستجابة للمفردة"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد العشرون، جامعة عين شمس.

المصري، سحر علي (٢٠٠٧). **أهمية الإشباع العاطفي بين الزوجين**، رسالة دبلوم في الإرشاد الأسري غير منشورة، مؤسسة الفرحة للإعلام.

المعتوق، خالد بن سليمان (٢٠١٣). اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية" ، **مجلة أعلم**، العدد ١٢، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

منصور، عايدة فؤاد (٢٠٠٩). **العوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي بين الزوجين والآثار المترتبة عليه من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المنصور، محمد (٢٠١٢). **تأثير شبكات وسائل التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين**، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

الناصر، منال محمد بن حمد (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (٢٠).

النابلسي، محمد أحمد (١٩٩٠). الخلافات الزوجية، **مجلة الثقافة النفسية**، ع ٥ ج ٢، لبنان.

النجداوي، آن موسى (٢٠١٨). الطلاق العاطفي في المجتمع الأردني: دراسة نوعية، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٤٥)، (٤) ١.

هادي، أنوار (٢٠١٠). **الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق.

هادي، أنوار (٢٠١٢). **الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر**، بيروت: دار النهضة.

هادي، أنوار (٢٠١٢). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، **مجلة الأستاذ**، العراق، ٢٢-١.

ورقلة، نادية (٢٠١١). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي**، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجلفة، الجزائر.

ثانيًا: المواقع الالكترونية

استبانة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع (٢٠٢١). ابتسام نزال. تم الاسترجاع من https://sites.google.com/site/ebtisamnazzal/my-profile-4

استبيان لدراسة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ظاهرة الطلاق في المجتمع الكويتي (٢٠٢١). جامعة الكويت. تم الاسترجاع من https://www.surveymonkey.com/r/BG896WS

تعريف ومعنى استخدام في معجم المعاني الجامع (٢٠٢٢). معجم المعاني. تم الاسترجاع https://www.almaany.com/ar/dict/ar-/ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85

مقال ما هو برنامج تيك توك؟ وما أهم إحصائياته وكيفية استخدامه(٢٠٢١). النجاح. تم الاسترجاع من https://ila.io/650kev

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Abeer Rasheed , Ahmad Amr & Nora Fahad (2020). Investigating the Relationship between Emotional Divorce, Marital Expectations, and Self-Efficacy among Wives in Saudi Arabia, *Journal of Divorce & Remarriage*.

Al Ubaidi, BA (2017). The Psychological and Emotional Stages of Divorce. J Fam Med Dis Prev 3:060. doi.org/10.23937/2469-5793/1510060

American Psychology Associating, A.P.A. (2007) .

Amiri, Sayed Reza and Hekmatpour, Maryam and Fadaei, Mohadeseh (2015) Investigating Emotional Divorce on Family Performance, *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences.*

Glade, A. (2005). Differentiation, marital satisfaction and depression: An application of Bowen Theory. The Ohio University Doctoral Dissertation.,23-25

Haythornth wait, C (2005). Social Network And Internet Connectivity Effects, In Formation Communication & Society, 8(2), 125-147.

Hormozi, Maryam (2016). Comparing Marital Satisfaction, Emotional Divorce and Religious Commitment among Nurses and Employees of Healthcare Centers in the City of Ahvaz, *International Journal of Humanities and Cultural Studies Issn* 2356-5926.

Jarwan, Ali Sahel and Alfrehat, Basem Mohammed (2020). EMOTIONAL DIVORCE AND ITS RELATIONSHIP WITH PSYCHOLOGICAL HARDINESS. *International Journal of Education and Practice*, 8(1): 72- 85.

Mirzadeh Koohshahi, F., Rezaei, A., & Najafi, M. (2019). Construction and Validation of Emotional Divorce Scale in Iranian Population. *Journal of Practice in Clinical Psychology*, 7(1), 53-62. http://dx.doi.org/10.32598/jpcp.7.1.53.

Rosberg, G. & Rosberg, B.,(2002). Divorce proof your marriage. United State: Tyndale House Publishers, Incillson.

Russell B. Clayton, MA (2014). The three weel: the impact of twitter use on relationship infidelity and divorce, Department of Journalism, University of Missouri-Columbia, Columbia, Missouri.

Sahebihagh, Mohammad Hassan and Khorshidi, Zahra and Atri, Shirin Barzanjeh and Jafarabadi, Mohammad Asghari and Rad, Afagh Hassanzadeh (2018). The Rate of Emotional Divorce and Predictive Factors in Nursing Staff in North of Iran, *International Journal of Women's Health and Reproduction Sciences.*

Saleh, M. and Mukhtar, J. I. (2015). Social Media and Divorce Case Study of Dutse L.G.A. *Jigawa State IOSR Journal Of Humanities And Social Science* (IOSR-JHSS) Volume 20, Issue 5, Ver. II (May. 2015), PP 54-59 e-ISSN: 2279-0837, p-ISSN: 2279-0845.

قائمة الملاحق

ملحق (١): مقياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين
ملحق (٢): استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين
ملحق (٣): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة
ملحق (٤): خطاب الموافقة على تعيين المشرف واعتماد عنوان الأطروحة

ملحق رقم (١):



مملكة البحرين
جامعة البحرين
كلية الآداب

قياس مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوجين

عزيزي الزوج \ عزيزتي الزوجة:

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في مملكة البحرين، بغية الاستفادة منها في التعرف على المشكلة والوقوف عندها وإيجاد الحلول المناسبة لها، مما يعود بالنفع على الجميع.
لذا نرجو الإجابة على أسئلة الاستبانة بكل صدق وموضوعية، علمًا بأن ذكر الاسم والهوية الشخصية غير مطلوب، وبيانات البحث سرية للغاية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولكم جزيل الشكر على تعاونكم.

فريق البحث

أولاً: البيانات الأولية:

العمر: ☐ أقل من ٢٤ سنة ☐ ٢٤ ـ ٣١ ☐ ٣٢ ـ ٣٩ ☐ ٤٠ سنة فأكثر

مدة الزواج: ☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ ـ ١٠ سنوات ☐ من ١٠ إلى ١٥ سنة
☐ أكثر من ١٥ سنة

المستوى التعليمي: ☐ أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ بكالوريوس
☐ ماجستير أو أعلى

الدخل: ☐ لاشيء ☐ أقل من ٣٠٠ دينار ☐ ٣٠٠ ـ ٧٠٠ دينار ☐ أكثر من ٧٠٠ دينار

ثانياً:

أضع علامة (√) في المكان المناسب أمام كل عبارة من العبارات التالية:

	البند	مدى انطباق العبارة:				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	مطلقًا
١	أشعر بعدم الاستمتاع عند الخروج مع زوجي / زوجتي في المناسبات الاجتماعية.					
٢	قلة الدخل المادي يؤثر على علاقتي العاطفية بزوجي / زوجتي.					
٣	يكثر زوجي / زوجتي من لومي إذا أسأت التصرف بالمال.					
٤	أشعر أن علاقة زوجي / زوجتي بأهلي سيئة.					
٥	أوفر نقودًا بدون علم زوجي / زوجتي.					
٦	أتناسى عائلتي عندما أكون خارج البيت.					
٧	عندما يأتي أهلي لزيارتي لا يبادر زوجي / زوجتي باستقبالهم.					
٨	أشعر بأني مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من أجل أطفالي فقط.					
٩	يظهر زوجي / زوجتي جوانب شخصيتي السلبية أمام الآخرين.					
١٠	يشعرني زوجي / زوجتي بالدونية عندما يقارنني بالآخرين.					
١١	ثقتي بزوجتي / زوجي محدودة.					
١٢	عندما أشعر بالغضب أقوم بتحقير زوجي / زوجتي أمام الآخرين.					
١٣	عندما أشعر بالقلق، والتوتر، فإن زوجي / زوجتي لا يهتم لأمري.					
١٤	يحاول زوجي / زوجتي أن يكون غير مبالٍ بي في أغلب المواقف.					
١٥	في أيام الفراغ، والعطل أجلس في غرفة منفردة بعيدًا عن زوجي / زوجتي.					
١٦	أشعر بملل مع زوجي / زوجتي.					
١٧	عندما نواجه مشكلة ما فإننا لا نحاول حلها سويًا.					

١٨	تراودني فكرة الطلاق من زوجي / زوجتي.					
١٩	أشعر أن زوجي / زوجتي لا يشاركني همومي في العمل.					
٢٠	أتجاهل أخبار زوجي / زوجتي وأنا في العمل.					
٢١	أتجنب الحديث مع زوجي / زوجتي عن زملائي في العمل.					
٢٢	عند العودة من العمل لا يهتم أحدنا بالآخر.					
٢٣	عند تعرضي لضغوط قوية لا أجد تعاطف من جانب زوجي / زوجتي.					
٢٤	زوجي / زوجتي يصلح أن يكون أبًا / أمًا وليس زوجًا / زوجة.					
٢٥	أشعر أن مشاعري باردة تجاه زوجي / زوجتي.					
٢٦	أنا وزوجي / زوجتي لا نتبادل التهاني في المناسبات					
٢٧	يتجاهلني زوجي / زوجتي بعد انجاز عمل جيد كلفني الجهد الكثير.					
٢٨	أشعر بالتعاسة حيال حياتي الزوجية.					
٢٩	أشعر بالضجر عندما أسمع زوجي / زوجتي يتكلم.					
٣٠	أنا غير راضٍ عن زواجي.					
٣١	أشعر أن زوجي / زوجتي غير قادر على إسعادي.					
٣٢	أشعر أن العلاقة بيني وبين زوجي / زوجتي آيلة للفراق.					
٣٣	علاقتنا الحميمية شبه معدومة.					
٣٤	أشعر بالضيق عند اقتراب زوجي / زوجتي مني.					
٣٥	أشعر بأن زوجي / زوجتي لا يغار علي كما يجب.					
٣٦	أشعر بخيبة أمل مع زوجي / زوجتي.					

مع خالص شكرنا على حسن تعاونكم،،

الباحثة

ملحق رقم (2)

مملكة البحرين
جامعة البحرين
كلية الآداب

استبانة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الزوجين

عزيزي الزوج \ عزيزتي الزوجة:

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على مدى استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي لدى الأزواج في مملكة البحرين، بغية الاستفادة منها في التعرف على المشكلة والوقوف عندها وإيجاد الحلول المناسبة لها، مما يعود بالنفع على الجميع.
لذا نرجو الإجابة على أسئلة الاستبانة بكل صدق وموضوعية، علمًا بأن ذكر الاسم والهوية الشخصية غير مطلوب، وبيانات البحث سرية للغاية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولكم جزيل الشكر على تعاونكم.

فريق البحث

أولاً: البيانات الأولية:

العمر: ☐ أقل من 24 سنة ☐ 24 – 31 ☐ 32 – 39 ☐ 40 سنة فأكثر

مدة الزواج: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ من 10 إلى 15 سنة
☐ أكثر من 15 سنة

المستوى التعليمي: ☐ أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ بكالوريوس
☐ ماجستير أو أعلى

الدخل: ☐ لاشيء ☐ أقل من ٣٠٠ دينار ☐ ٣٠٠ ـ ٧٠٠ دينار ☐ أكثر من ٧٠٠ دينار

ثانياً: (الفترة الزمنية والمكان وطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي):

هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟

☐ نعم

☐ لا

١ـ عدد الساعات التي تقضيها في استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم:

☐ أقل من ساعتين

☐ من ٢ ـ ٤ ساعات

☐ من ٥ ـ ٧ ساعات

☐ أكثر من ٧ ساعات

☐ لا استخدم هذه المواقع بشكل يومي

الفترة الزمنية التي تستخدم فيها شبكات وسائل التواصل الاجتماعي: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

☐ فترة الصباح

☐ فترة الظهر

☐ فترة العصر

☐ فترة المساء

☐ فترة منتصف الليل

٢- الطريقة التي تستخدم بها وسائل التواصل الاجتماعي: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

☐ من الهاتف المحمول

☐ من جهاز الكومبيوتر الشخصي

☐ من الأجهزة اللوحية مثل الآيباد

☐ أخرى: .....

٣- المكان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

☐ في المنزل

☐ في مكان العمل

☐ في السيارة

☐ في الأماكن العامة

☐ أخرى: .....

٤- المواقع التي تستخدمها: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

☐ انستقرام

☐ واتس آب

☐ تويتر

☐ سناب شات

☐ تيك توك

☐ فيس بوك

☐ يوتيوب

☐ أخرى: .....

٥- طريقة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

☐ التواصل الكتابي

☐ التواصل الصوتي

☐ التواصل المرئي

☐ أخرى: .....

أضع علامة (√) في المكان المناسب أمام كل عبارة من العبارات التالية:

ثالثًا: (الأسباب والغاية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي):

البند		مدى انطباق العبارة:				
		تنطبق بدرجة كبيرة جدًا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق	لا تنطبق مطلقًا
أسباب وغاية استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي:						
١	فشل في العلاقة الزوجية					
٢	ضغوط الأسرة والعمل					
٣	قضاء أوقات الفراغ					
٤	دافع الفضول					
٥	البطالة					
٦	الشعور بالوحدة					
٧	الترفيه والتسلية					
٨	انشغال أحد الزوجين					
٩	تبادل المعلومات					
١٠	الحصول على الخدمات					
١١	البحث عن علاقات عاطفية					
١٢	متابعة المشاهير					
١٣	التواصل مع الأهل والأصدقاء					
١٤	الدخول على المواقع الإباحية					
١٥	التعرف على أشخاص جدد					
١٦	البيع والشراء					
١٧	متابعة الإعلانات					
١٨	تعزيز الصداقات القديمة					
١٩	التواصل مع جهات العمل					
٢٠	متابعة الأخبار					
٢١	الدخول على مواقع الطبخ					
٢٢	الألعاب					
٢٣	التسوق					
٢٤	التعبير عن وجهة نظري بحرية					
٢٥	التعليم					
٢٦	الانضمام لمجموعات الدعم					

٢٧	متابعة الأزياء					

رابعًا: (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية):

	البند	مدى انطباق العبارة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة الزوجية					
١	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في الانشغال عن المشاركة في المناسبات الأسرية.					
٢	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في إهمال الأسرة.					
٣	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا سلبيًا على العلاقة الزوجية.					
٤	إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتسبب في ابتعاد الزوجين عاطفيًا.					
٥	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا على الترابط الأسري.					
٦	أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على الواجبات الزوجية لدى الأزواج.					
٧	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا في زيادة التوصل الأسري.					
٨	أصبحت حياة الأزواج خاضعة لمقارنتها بحياة الآخرين في وسائل التواصل الاجتماعي.					
٩	إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في انتشار الخيانة بين الزوجين.					
١٠	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في غياب التواصل الفعلي بين الزوجين.					
١١	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ارتباطًا بزيادة المشاكل الأسرية في الوقت الحالي.					
١٢	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا إيجابيًا في زيادة التبادل الثقافي والمعلومات بين أفراد الأسرة.					
١٣	إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعل الزوج / الزوجة لا يهتم بالطرف الآخر.					

١٤	إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سبب في تراود فكرة الطلاق لدى الأزواج.					
١٥	إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سبب في برود العاطفة بين الزوجين.					
١٦	يشعر زوجي / زوجتي بالانزعاج عند استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي					
١٧	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في تقلص العلاقات الاجتماعية.					
١٨	أفضل أن أقضي وقتي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على قضاءه مع أسرتي.					
١٩	إن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في خلق جو من المتعة والتسلية بين الأزواج.					

مع خالص شكرنا على حسن تعاونكم ،،

الباحثة

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة

	الاسم	المسمى الوظيفي
١	د. توفيق عبد المنعم	أستاذ مشارك بكلية الآداب – جامعة البحرين
٢	د. أحمد سعد	أستاذ مشارك بكلية الآداب – جامعة البحرين
٣	أ. د. جيهان العمران	أستاذ بكلية الآداب – جامعة البحرين
٤	د. محمد المطوع	أستاذ مشارك بكلية الآداب – جامعة البحرين
٥	أ.د. محمد مقداد	أستاذ بكلية الآداب – جامعة البحرين
٦	د. أحمد الكوت	دولة الكويت

ملحق (4):



UNIVERSITY OF BAHRAIN
Deanship of Graduate Studies
& Scientific Research
Office of the Dean

جامعة البحرين
عمادة الدراسات العليا
والبحث العلمي
مكتب العميد

3127/2021

الرقم: م ع د/ 2020/466-2021
التاريخ: 22 يونيو 2021

الفاضل الدكتور عبدالعزيز محمد بوليلة الموفر
عميد كلية الآداب

تحية طيبة وبعد،

فإنه وبناءً على ما ورد في المادة (45) من نظام الدراسات العليا بجامعة البحرين، وبعد إطلاع عمادة الدراسات العليا على خطابكم والوثائق المرفقة به بشأن تعيين مشرف وإقرار خطة أطروحة . وموافقة مجلس الجامعة بقرار رقم (2021/257) بتاريخ 16 يونيو 2021.

نفيدكم علماً بأنه قد تمّت الموافقة على عنوان الأطروحة والخطة المقدمة وتعيين المشرف وذلك حسب الآتي:

بيانات الطالب			
الاسم:	زينب علي حسن درويش	الرقم الجامعي:	20083091
الكلية:	الآداب	القسم الأكاديمي:	علم النفس
البرنامج:	الماجستير في الإرشاد الاسري		
عنوان الأطروحة المعتمد:	الفروق في مستوى الطلاق العاطفي تبعاً لمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين بمملكة البحرين		
بيانات المشرف المعتمدة:			
اسم المشرف:	د. اماني الشيراوي	الرتبة العلمية:	أستاذ مشارك
الكلية:	الآداب	القسم الأكاديمي:	علم النفس

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الدكتور محمد رضا قاهري
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة منه إلى:
- عمادة القبول والتسجيل.
- لجنة الدراسات العليا بكلية الآداب.
- رئيس قسم علم النفس.

ingdom of Bahrain
58 / 17438559
78
.edu.bh

٣٢٠٣ - مملكة البحرين
(+٩٧٣) ١٧٤٣٨٥٥٩ / ١٧
(+٩٧٣) ١٧
deanrs@uob.edu.bh

Abstract

The current study aimed to identify the differences in the level of emotional divorce according to the extent of social media use (the number of hours of use) among the study sample, and to find out the extent of social media use. The study also aimed to identify the significance of differences in the level of emotional divorce and the extent of social media use according to demographic variables (age, marriage duration, educational level, income). In this study, the researcher used the descriptive (comparative) method. The study sample consisted of (335) married individuals in the Kingdom of Bahrain, where the sample was chosen by the snowball sampling method in cyberspace. To achieve the objectives of the study, a measure of the level of emotional divorce was used, prepared by (Al-Shawashra and Abdel-Rahman 2018), and a questionnaire was used to measure the extent of the use of social media, prepared by the researcher, and the psychometric properties were applied to the research tools. The results showed that there were no statistically significant differences in the level of emotional divorce due to the extent of using social media (the number of hours), that is, the number of hours of use does not affect the level of emotional divorce. The results showed that there was no statistically significant relationship in the level of emotional divorce due to the variables (sex, duration of marriage, educational level, income), while there is a positive, positive, significant relationship due to the age variable. The results also showed that there was no statistically significant relationship in the extent of social media use due to all demographic variables of the study.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts

Department Of Psychology

Differences in the level of emotional divorce according to the extent of social media use among a sample of married couples in The Kingdom of Bahrain

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Family Counseling

Submitted by

Zainab Ali Hassan Darwish

University Number: 20083091

Supervised by

Dr. Amani AlShirawi

Assistant Professor

University of Bahrain

Kingdom of Bahrain

April, 2022